كسر ٣ زحوفات مكثفة للمرتزقة في جبهات الحديدة وتعز

اقتراب وصول خبراء الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق الصيانة للخزان العائم

عبدالسلام: أمام استمرار العدوان والحصار شعبنا ماض في الدفاع عن حقوقه

الأحد
11 إبريل 2021م

29 شعبان 1442هـ
العدد (1135)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أكدوا أن الحصار تعاظم مع فترة بايدن وتساقطت كل وعوده الكاذبة

مسؤولون: أمريكا تعمّق العدوان والحصار على اليمن

حملات نظافة واسعة للشوارع والميادين والأسواق في عموم المحافظات استجابة لدعوة قائد الثورة

مؤسسات الدولة تواكب التحرك الشعبي بحملات مماثلة

مواطنون يطالبون مكاتب الأشغال بتعبيد الشوارع وتشجيرها بالإمكانات المتاحة

النظافة

سلوك وثقافة ومسؤولية الجميع دولة وشعباً

عبدالسلام: أمام استمرار العدوان والحصار شعبنا ماضٍ في الدفاع عن حقوقه وكرامته وسيادته

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ الوفـد الوطني المفاوض، الناطق الرسـمي لأنصار الله، محمد عبدالسـلام، اسـتمرارَ الشـعبِ اليمني في التصـدي والمواجهة مع قوى العدوان، طالما اسـتمرَّت في إجرامها بحق الشـعب اليمني. وقال عبدالسـلام، أمس في تغريدة له على تويتر: «وشـهرُ رمضانَ المباركِ على الأبواب تواصلُ قـوى العدوان فَرْضَ حصارها على شـعبنا اليمني للعام السابع، في انسلاخ تام عن كُـلّ القيم الإنسانية».

وَأَضَـافَ عبدالسلام: «أمامَ استمرار العدوان والحصار، شـعبُنا اليمني ماضٍ -بعون الله- في المواجهة، مدافعاً عن حقه في الحياة بحرية وكرامة وسيادة».

كشفت عن وجود 1200 قضية منظورة أمام المحاكم بشأن أراضي الدولة تقدر بالمليارات

هيئة الأراضي تدشّن العمل بالآلية الجديدة لقطاع السجل العقاري

المسيرة : إسكندر المريسي

أعلن القاضي عبدالعزيز مجاهد العنسي -رئيس الهيئـة العامة للأراضي والمسـاحة والتخطيـط العُمرانـي- بـدءَ العمـلِ بالآلية الجديـدة لقطاع السـجل العقـاري بالهيئة بما يسـهل الإجـراءات وَالمعامـلات في توثيق وتسـجيل العقـارات أمـام المواطنـين الذين يطلبون خدمة التسـجيل العقاري بكل يُسر وسـهولة وبعيـدًا عن الروتين الممـل والفترة الزمنيـة الطويلة وسلسـلة التوقيعات التي كانت متبعة.

وأكّـد القـاضي العنسي في المؤتمـر الصحفـي الذي عقـد أمس السـبت، في مقر الهيئـة بالعاصمـة صنعـاء، أن السـجل العقـاري الشـخصي قائـم عـلى تسـجيل الممتلكات بأسـماء الأشـخاص وهـو يعتبر بمثابـةِ التوثيـق وبالتـالي فَـإنَّ الـضرورةَ المُلحَّة تسـتدعي منا سرعـةَ إنجاز معاملات التسجيل في السجل العقاري، مبينًا أن الهيئة قامت باتِّخاذ خطوات جادة وسهلت الروتين الممـل في المعامـلات للمواطنين والتي سـيتم البدء بتنفيذها فورًا.

وخاطـب رئيـس الهيئة كافـة المواطنين قائـلاً: «أنتـم العامـلُ الرئيـسيُّ في الحد من الفساد والعامل المهم في القضاء على الرشوة ومـن حق أي مواطـن أن يقدم شـكواه عبر إدارة الشـكاوى التي تم إنشـاؤها في الهيئة والفـرع أو الدخـول عبر الموقـع الإلكتروني الخـاص بالهيئة لتقديم الشـكوى»، متعهداً للجميـع بعـدم تجاهـل أيـة شـكوى يتـم تقديمهـا في هـذا الجانب ولن يكـون المجال سـائباً أمـام المتلاعبين، مُشـيراً إلى أن الثروة العقاريـة مصـدرٌ للدخـل القومـي ورافـد أَسَـاسي للاقتصـاد الوطني، مبينًـا أن أغلب النزاعات أمـام المحاكم والنيابـات يرجع إلى غياب الهيئة العامة للأراضي.

وكشف رئيسُ هيئة الأراضي أن لدى الهيئة عـددَ ١٢٠٠ قضيـة منظـورة أمـام مختلف المحاكـم والنيابـات في عمـوم محافظـات الجمهورية، وَأن بعض القضايا تصل قيمتها إلى أكثر من مليار ريال لارتباطها بمساحات شاسعة ومواقعَ عامة واستثمارية، مؤكّـداً أن متابعتهـا يتطلب أتعابَ ونفقات محاماه وَنفقـات إداريـة، منوِّهًـا إلى افتقـار الهيئة وَفروعهـا في المحافظات إلى الأجهزة وَالمعدات الفنيـة اللازمـة والسـجلات والاسـتمارات وَغيرها من الاحتياجات الضرورية لتسـيير أعمالها، لا سِـيَّما بعد أحداث الحصبة عام ٢٠١١ نتيجة ما تعـرض له مبنى الهيئة من عدوان ونهب وتكسير الأجهزة والمعدات.

وبيّن العنـسي أن الهيئـة العامة للأراضي تواجـه العديـد مـن المشـكلات تتلخـص في عدم وجود حـصر لأراضي وعقـارات الدولة وكـذا عـدم وجـود قاعـدة بيانـات للإجراء ووكلاء أمـلاك الدولـة وكذلك غيـاب الرؤية الاسـتراتيجية للتخطيـط العمراني، ووجود إشكاليات كثيرة في التسجيل العقاري ناتجة عـن عـدم تطبيق السـجل العقـاري العيني وتعقيـد إجـراءات التسـجيل لوثائق أراضي المواطنين وجعلهم عرضة للابتزاز والفسـاد، لافتـاً إلى أن الهيئـة في السـابق كانت تفتقر قاعدة بيانات وطنية لكافة الوثاق والمحرّرات العقارية المسجلة في السـجل العقاري سواءٌ أكانت عامة أو خَاصَّة أو موقوفة، بالإضافة إلى عـدم تطويـر مـشروع أعمـال السـجل العقـاري من الناحية الإلكترونية وإسـقاط العقارات المسجلة في السجل العقاري العيني سـواء أكانت عامة أو خَاصَّـة على الخرائط التفصيلية الرقمية.

ونوّه رئيـس هيئـة الأراضي إلى أن رئيس المنظومـة العدلية وعضو المجلس السـياسي الأعـلى محمـد عـلي الحوثـي، قد اسـتجاب لتبني طلب الهيئة بمنح المواطنين إعفاء من غرامات التأخير في دفـع الضريبة العقارية، حَيثُ وعد برفعها لرئيس المجلس السـياسي الأعـلى للتوجيه لمصلحة الضرائـب بالإعفاء لغرامـات التأخـير وَالاكتفـاء بالضريبـة المحدّدة والرسـوم لتكون الإجراءات مبسطة بشـكل غير مسـبوق، مبينًا أن الهيئة قامت بقيد ١٥٠,٦٨٦ قيداً في السجل العقاري وهي بصائر فردية وملكيـة وأجار وحصر أملاك، وأن القيود المدخلة آليـاً لوثائق أملاك الدولة (الأراضي الزراعيـة) في ١٤ محافظـة بلغـت (١٠٨,٩٧٣) قيداً مدخلاً في السجل العقاري، وحـصر وثائـق الملكية بصائـر، والتي بلغت ١٥,٦٨٦ وثيقة وَأن عدد السـجلات المصورة رقمياً ٩٤ سـجلاً لعـدد قيـود ٦٨,٨٢٥ قيداً إلكترونياً.

الميليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تهدّد طبيبةً في عدن بالقتل والتصفية الجسدية

المسيرة : متابعات

هـدّدت ميليشـيا المجلـس الانتقالي الجنوبي التابعـة للاحتلال الإماراتي في مدينة عدن المحتلّة، يـوم أمس، طبيبة بالقتل والتصفية جراء كشـفِها جانباً من جرائم الفساد داخل القطاع الطبي الـذي يمُسُّ حيـاة الآلاف من المواطنين الذيـن يفتقـرون لأبسـطِ مقومـات العيش الكريـم والخدمـات الضرورية كالكهرباء والمياه والصحة.

وأعلنـت الطبيبـة زهـى السـعدي، مغـادرة منزلهـا في عـدن؛ خوفـاً عـلى حياتها بعد تهديدها بالتصفية الجسدية من قبل ميليشيا مسلحة تابعة للاحتلال الإماراتـي، على خلفية كشـفها الفسـاد الموجود في مستشفى الجمهورية.

وبيّنـت الطبية السـعدي العاملة في مركز العزل في مستشفى الجمهورية، في تصريـح صحفـي، أمـس السـبت، أنها اضطـرت لمغادرة منزلها في مدينة عـدن المحتلّة بعد تعرضهـا للتهديدات بالتصفيـة الجسـدية عـلى خلفية ما كشـفته مـن فسـاد في مركـز العـزل المخصص لمرضى كورونا في مستشفى الجمهورية، ومـا تقوم به إدارة المركز والمستشـفى مـن المتاجـرة بمأسـاة المـرضى؛ بُغيةَ الحصول عـلى دعم من المنظمات، بالإضافـة إلى ابتزاز المرضى الذي يعيش غالبيتهم ظروفا معيشية واقتصادية ويعجزون عن توفير قيمة الدواء.

إتلاف 2 طن من المواد الغذائية منتهية الصلاحية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي بمحافظة إب

المسيرة : متابعات

أتلفـت الهيئةُ العامـةُ للمواصفـات والمقاييس وضبط الجودة بمحافظة إب، أمس السـبت، قرابةَ ٢ طـن من المواد الغذائية منتهيـة الصلاحية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي.

من جانبها، أكّـدت سـيدة دومان توفيق -مدير عـام هيئة المواصفـات والمقاييس بـإب-، أن المواد الغذائيـة التابعـة لبرنامـج الغذاء العالمـي التي تم إتلافهـا أمس تتنوع مـا بين دقيق وسـكر وزيوت وتونة وغيرها، بعد أن تم ضبطها في وقت سابق.

وأشَـارَت توفيـق، إلى أن أعمـالَ الرقابـة والتفتيـش والنزول الميداني إلى الأسـواق والمحال لن تتوقفَ لا سيما في شـهر رمضان الذي يكثُرُ فيه الطلبُ على السلع والمواد الغذائية، مهيبةً بكافة الجهـات ذات العلاقة والمنظمات والتجـار إلى التعـاون والتكامـل مـع هيئـة المواصفات لحمايـة المواطـن والمسـتهلك وضمـان أمنـه الغذائـي؛ باعتبَاره أولويةً هامةً ولا ينبغي السماح بالمساس بها.

الأمم المتحدة تحذّر من الانهيار الوشيك للقطاع الصحي؛ بسَبب استمرار العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

ذّرت الأُمَـمُ المتحـدةُ مـن الانهيـار الوشـيك للوضـع الصحي في اليمـن جَرَّاءَ اسـتمرار العدوان والحصـار ومنع دخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة للتفريـغ منـذ أشـهر بعـد احتجازهـا في عـرض البحر، مؤكّـدة أن الوضع في البلد لا يطاق.

وقـال مكتـب الأمـم المتحدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية (أوتشـا) على تويتر أمـس: «يحتـاج ٢٠,١ مليون شـخص في اليمن إلى مسـاعدة طبية»، وذلك بحسـب مـا نشره موقـع «ميدل ايسـت مونيتور» البريطاني.

وأضافـت أن ٥١ ٪ من المرافق الصحية في البـلاد تعمل بكامل طاقتها، مشـيرة إلى أن ٦٧ مـن أصـل ٣٣٣ منطقـة ليـس بها أطباء.

وكان تقرير سابق لمنظمة «اليونيسيف» قد أوضح أن ١,٨ مليون طفل يمني يعانون مـن سـوء التغذية الحـاد، و٤٠٠ ألف طفل يعانون من سوء تغذية مهدّد للحياة، منهم ٤٠ ٪ يعيشون في محافظة الحديدة.

وأوضحـت الأمـم المتحـدة في تقاريـر سـابقة أن العـدوان السـعوديّ الأمريكي الإماراتـي المفـروض على اليمن منذ سـت سـنوات والحصار الجوي والبري والبحري، تسـبب في أسـوأ أزمة إنسـانية يشـهدها العصر الحديث.

التوصل إلى حلول تعجّل ببدء تنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة للخزان صافر

المسيرة : صنعاء

نوّهت اللجنةُ الإشرافيةُ لتنفيذ اتّفاق صيانة الباخرة صافر إلى التوصُّلِ لحلول تعجِّلُ ببدء تنفيذِ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل للخزان العائم.

وعبّرت اللجنةُ في بيان لها عن تفاؤلها باقتراب وصول خبراء الأمم المتحدة لتنفيذ اتّفاقَ الصيانة والتقييم.

وأوضحت أن مكتبَ الأمم المتحدة قدّم الحُزَمَ الخَاصَّة بخطة العمل بعد تأخير استمر أسابيعَ عدة.

وأشَارَت إلى أنها ستعقد اجتماعاً آخرَ مع مكتب الأمم المتحدة، نهايةَ الأسبوع الجاري، لتحديد الموعد النهائي لتنفيذ الاتّفاق.

وأكّدت الحرصَ الشديدَ على تسهيل مهمة خبراء الأمم المتحدة، والتعجيل بوصولهم وتقديم التسهيلات اللازمة.

وكانت الأمم المتحدة صرّحت، أمس الأول، بأنها تريدُ «حلَّ القضايا اللوجستية المعلقة والترتيبات الأمنية قبل تخصيص أموال إضافية من المانحين لتأجير السفن والمضي قدما في المهمة الفنية».

وقالت إنه «بمُجَرّد وضع الترتيبات اللوجستية، ستظل الأمم المتحدة بحاجة إلى وقت لحجز السفن، وتأكيد نشر الأفراد والمعدات، واتِّخاذ جميع الترتيبات الضرورية الأُخرى».

ويواجه خزان صافر النفطي العائم في البحر الأحمر خطر تسرب محتوياته والتسبب بكارثة بيئية كبرى، منذ أن قام تحالف العدوان بمنع صيانته في بداية الحرب، حَيثُ قام باحتجاز شحنة المازوت المخصصة للصيانة، ومنع وصولها إلى الخزان، الأمر الذي صُنع أزمة لا زالت مُستمرّة إلى اليوم.

وعلى الرغم من انفتاح صنعاء على كُلّ الجهود الرامية لصيانة الخزان وتسهيل كُلّ الإجراءات اللازمة، تواصل الأمم المتحدة افتعال عراقيل خارج إطار الاتّفاقات مع صنعاء؛ بغرض تأخير عملية الصيانة، لأجل استمرار استخدامها كبوابة للتكسب من أموال المانحين.

جددت التأكيد على فشل ما يسمى «اتّفاق الرياض»..

مليشيا الانتقالي تعلن الاستعداد لـ «حرب جديدة» مع «الإخوان» في المحافظات الجنوبية

المسيرة : متابعات

جدّدت مليشياتُ ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابعةُ للاحتلال الإماراتي، التأكيدَ على فشل ما يُسَمَّى «اتّفاق الرياض» بينها وبين حكومة الفارّ هادي (حزب الإصلاح)، وتوقّعت اندلاعَ «حرب» جديدة بين الطرفين في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وقال عضوُ ما يسمى هيئة رئاسة مليشيا الانتقالي، المرتزِق سالم ثابت العولقي، أمس: إن «الاتّفاقَ وصل إلى أعلى درجات الهشاشة».

واتهم المرتزِق العولقي «جماعة الإخوان» (مرتزِقة حزب الإصلاح) بإفشال الاتّفاق، وقال إنها «رفضته منذ البداية».

وَأَضَافَ المرتزِق العولقي أن «حرباً جديدة يحضّر لها الإخوان في الجنوب»، مُشيراً إلى أن «ردعهم واجب».

ولاحقاً، قالت ما تسمى «هيئة رئاسة الانتقالي» إنها عقدت اجتماعاً لمناقشة «الاعتداءات المُستمرّة» من قبل «مليشيا الاخوان الإرهابية» في محافظتي لحج وأبين بشكل خاص، مشيرة إلى أن ما أسمته «القوات الجنوبية» على استعداد لمواجهة هذه «التحديات» وقالت إن: «جميع الاحتمالات مفتوحة وعلى أكثر من صعيد».

وتجدد هذه التصريحات التأكيد على أن ما يسمى «اتّفاق الرياض» لم يغادر مربع الفشل منذ أن تم التوقيع عليه وأن تشكيل حكومة المرتزِقة التي تقاسمها «الإصلاح» و«الانتقالي» لم يكن سوى محاولة لتجميل صورة السعوديّة لا أكثر.

ولم تتوقف الصدامات بين طرفي المرتزِقة منذ أن تم التوقيع على «الاتّفاق» بل استمر الصراع بالتصاعد على كُلّ المستويات برعاية سعوديّة إماراتية، فيما استمر الطرفان بتبادل الاتّهامات على وسائل الإعلام.

وتشهد المحافظات الجنوبية المحتلّة مواجهات متكرّرة بين طرفي المرتزِقة، مع تحشيد متبادل على أكثر من جهة، حَيثُ يسعى مرتزِقة حزب الإصلاح؛ لتعزيز وجودهم ونفوذهم للاندفاع صوب عدن، فيما تسعى المليشيات المدعومة من الإمارات لإزالة هذا النفوذ للاستحواذ بالمحافظات الجنوبية المحتلّة.

مواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان في أبين

المسيرة : خاص

تواصلت المواجهاتُ المسلحةُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في محافظة أبين، في ظل توتر متصاعد ينذر باندلاع حرب جديدة على نطاق واسع.

وقال متحدث باسم مليشيا ما يُدعى «المجلس الانتقالي» التابعة للإمارات في أبين: إن مواجهات دارت منذ مساء أمس الأول بين قوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة للمليشيا من جهة، وتعزيزات عسكرية تابعة لمرتزِقة حزب الإصلاح في منطقة خبر المراقشة.

وقال المرتزِق، محمد النقيب، ناطق مليشيات الانتقالي في أبين: إن تعزيزات مرتزِقة حزب الإصلاح قدمت من شبوة، وأوضح أنه تم الدفعُ بتعزيزات أُخرى خلال المساء نفسه.

وتحدث المرتزِق النقيب عن تدمير طقم عسكري لقوات مرتزِقة الإصلاح التي قال إنها تسعى لاستعادة معاقلها في المحافظة.

وشهدت أبين خلال الفترة القصيرة الماضية مواجهاتٍ وصدامات بين طرفي المرتزِقة، في ظل استمرار فشل ما يسمى «اتّفاق الرياض» التي كانت السعوديّة قد أعلنت عن تنفيذ شقه العسكري والأمني.

ويسعى مرتزِقة الإصلاح للسيطرة على المناطق التي تتواجد بها مليشيات الانتقالي، وخَاصَّةً مدينة زنجبار؛ مِن أجلِ الهجوم على عدن.

وأكّدت المليشيا، أمس، استعدادَها لخوض حرب جديدة مع مرتزِقة حزب الإصلاح في المحافظات الجنوبية، مشيرة إلى أن ما يسمى «اتّفاق الرياض» وصل إلى «أعلى درجة من الهشاشة».

ويتوقع مراقبون على ضوء ذلك أن يتجه طرفا المرتزِقة نحو جولة جديدة من الصراع الدموي الذي ترعاه السعوديّة والإمارات، اللتان سبق أن اتهمهما مسؤولون في حكومة المرتزِقة بمنع تنفيذ ما يسمى «اتّفاق الرياض» وإبقاء الصراع كمِظلة لتقاسم النفوذ بينهما في المحافظات المحتلّة.

أبطال الجيش واللجان يفشلون ثلاثة زحوفات مكثّفة للمرتزقة في جبهات الحديدة وتعز

المسيرة : خاص

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، أمس السبت، من التصدي لثلاثة زحوفات مكثّفة لمرتزِقة العدوان، أحدها بجبهات الحديدة، في خرق فاضح لاتّفاق السويد، في حين تكبد المرتزِقة خسائرَ بشرية جسيمة.

مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة أوضح أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الحديد، تمكّنوا من التصدي الناجح لمحاولة تسلل نفذتها عناصر المرتزِقة في شارع الـ٥٠.

وأكّد المصدر أن المرتزِقة لم يحقّقوا أي تقدم، مُشيراً إلى وجود خسائر في صفوفهم.

إلى جبهات تعز، نوّه مصدر عسكري لصحيفة المسيرة إلى أن المرتزِقة نفذوا زحفين مكثّفين في جبهة الكدحة، غير أن زحوفاتهم انتهت بالفشل والخسائر في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن زحوفات المرتزِقة جاءت باتّجاه القشعة وقهبان، مؤكّداً أنه تم التصدي لها دون تحقيق أية نتائج للمرتزِقة سوى الفشل الذريع.

احتجاجاتٌ «عسكرية» في مدينة تعز تطالب بالرواتب

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ محليةٌ وإعلاميةٌ بأن مدينةَ تعز شهدت، أمس السبت، احتجاجات لعناصر من قوات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ؛ للمطالبة بصرف مستحقاتهم.

وقالت المصادر: إن العشرات من عناصر ما تسمى «القوات الخَاصَّة» تظاهروا أمام مقر «السلطة المحلية» التابعة للمرتزِقة في مدينة تعز، مطالبين بصرف رواتبهم. ورفع المتظاهرون شعارات ولافتات تتهم قائد ما تسمى «القوات الخَاصَّة»، المرتزِق جميل عقلان القدسي، بسرقة المرتبات ونهب مخصصات الأفراد.

وتشهد مدينة تعز احتجاجات متكرّرة بعضُها لعناصر من قوات المرتزِقة؛ للمطالبة بالرواتب، في الوقت الذي تواصل فيه حكومة المرتزِقة نهب موارد البلاد، وفي ظل تدهور مُستمرٍّ للأوضاع المعيشية؛ بسَببِ الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على العملة المحلية.

كما شهدت مدينة تعز عدة تظاهرات نددّت بفساد سلطات المرتزِقة وانتهاكاتهم المتواصلة بحق المواطنين، حَيثُ تحولت المدينة إلى مسرح مفتوح لجرائم القتل والنهب والاختطاف واغتصاب الأطفال التي تمارسها عصابات المرتزِقة المدعومة من دول العدوان.

ويتظاهر عسكريون مرتزِقة بشكل متواصل في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة العدوان؛ احتجاجاً على قطع ونهب مرتباتهم، فقد خرجت عدة تظاهرات مماثلة خلال الفترة الماضية، في عدن وحتى في مناطق تواجد المرتزِقة على الحدود اليمنية السعوديّة.

استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

المحافظات اليمنية ومؤسّسات الدولة تستقبل رمضانَ بحملات نظافة شاملة

المسيرة : خاص

القائدُ دعا قلبي الشعب؛ ليستقبلَ شهرَ رمضانَ المبارك بحملة نظافة شاملة في كُلّ المحافظات اليمنية الحرة، فيما كانت مؤسّساتُ الدولة على الموعد، مستجيبةً لدعوة القيادة، ومؤكّدةً المضيَّ قدماً نحو التصحيح الشامل بدءًا من الظهور ببيئة مشرّفة تليق بيمن الحكمة والإيمان، وانتهاءً بالوصول إلى عمليات التنظيف الشاملة التي نوّه إليها قائد الثورة في خطابه الأخير.

صنعاءُ الصمود تتزيَّن لاستقبال رمضان:

البدايةُ من عاصمة الصمود صنعاء، حَيثُ دشّنت أمانة العاصمة، أمس، حملةً نظافة وتوعية شاملة تحت شعار «أهلاً رمضان».

وانطلق المشاركون في الحملة من السائلة أمام مجمع العُرضي بمشاركة مختلف شرائح المجتمع والمكونات الجماهيرية والتنظيمية والمبادرات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني والوزارات والمؤسّسات العامة والخَاصَّة والمكاتب التنفيذية والمديريات والمجالس المحلية.

وتهدفُ الحملةُ في ثلاثة أيَّام إلى تنفيذ أعمال نظافة شاملة أسواق وشوارع وأحياء وحارات مديريات الأمانة العشر والتوعية بتعليمات النظافة وأهميّة إخراج النفايات والمخلفات في مواعيدها المحدّدة خلال شهر رمضان من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساءً.

وشارك أمين العاصمة ووكلاء الأمانة والوكلاء المساعدون ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وصندوق ومشروع النظافة والتحسين وجمع من المواطنين، في رفع المخلفات وأكوام القمامة من منطقة السائلة.

واطلع أمين العاصمة على أعمال النظافة التي تنفذها فرق المبادرات المجتمعية والتطوعية والنظافة وسكان وأهالي أحياء البليلي والزبيري والدائري الغربي والزراعة وأمام رئاسة الوزراء، مؤكّداً الحرصَ على تنفيذ حملات النظافة؛ استعداداً لاستقبال شهر رمضان.

بدوره، أوضح مديرا مشروع وصندوق النظافة بالأمانة فضل الروني وإبراهيم الصرابي، أن الحملة يشارك فيها عمّالُ النظافة والكوادرُ الوظيفية وأكثرُ من ٣٨٥ معدةً وآليةً موزعة على المديريات والمناطق، وفرق منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية والمؤسّسات الرسمية، كُلٌّ في إطار منطقته.

وفي ذات السياق، دشّن محافظُ صنعاء عبدالباسط الهادي، ومعه وكيل أول المحافظة، حميد عاصم، حملة النظافة الشاملة بمناسبة قدوم شهر رمضان بالتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة.

تهدفُ الحملةُ التي انطلقت من مركز المحافظة ومراكز المديريات بمشاركة مجتمعية ومبادرات طوعية ومفوضية الكشافة والجانب التربوي وتعاون مكاتب وجهات رسمية إلى رفع المخلفات والأتربة من شوارع وأحياء المدن تلبيةً لدعوة قائد الثورة وتوجيه رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وشهدت الحملة التي رافقها عددٌ كبيرٌ من المعدات والآليات تفاعلاً وزخماً كبيرَين من المواطنين والمشاركين في مختلف شوارع وأحياء المحافظة والمديريات تحت شعار «أهلاً رمضان».

وفي التدشين بحضور مدراء مكاتب الأشغال والشباب والثقافة والإعلام، حيّا المحافظ الهادي تلبية المجتمع وتعاون مختلف الجهات والمبادرات في تنفيذ الحملة وكذا جهود صندوق النظافة ولجنة التنسيق في الترتيب والإعداد لهذه الحملة.

واعتبر المحافظ الهادي دعوةَ قائد الثورة بأهميّة استقبال شهر رمضان بحملاتِ النظافة بأنها تعكسُ الاهتمامَ برقي المجتمع والحرص على القيم الحضارية والإنسانية والدينية في الحفاظ على النظافة وترسيخها في السلوك اليومي.

وأكّد أهميّةَ استقبال الشهر الكريم بمُدُنٍ وشوارع نظيفة وبيئة خالية من الأوبئة، لافتاً إلى أهميّة تظافر جهود الجهات المعنية لتعزيز جوانب التوعية للتعاون مع عمال النظافة بعدم رمي المخلفات في أرصفة الشوارع والطرق.

كما دشّن وكلاء محافظة صنعاء الحملةَ في مديريات سنحان وخولان ومناخة وأرحب وبني حشيش والحيمتين وبني مطر وباقي مديريات المحافظة.

المحويت وتعز تؤكّدان أهميّةَ البيئة النظيفة في مكافحة الأوبئة:

وفي محافظةِ المحويت، دُشّنت بعموم مديرياتها حملاتُ نظافة شاملة، بمشاركة وكلاء المحافظة والمكاتب التنفيذية ومبادرات مجتمعية وشبابية.

تهدف الحملات إلى رفع المخلفات والأتربة من شوارع وأحياء المدن في المديريات تلبيةً لدعوة القيادة الثورية والسياسية.

وشهدت الحملات تفاعلاً وزخمًا من قبل المواطنين والمشاركين فيها، الذين أكّدوا أن المشاركة في حملات نظافة واسعة يعكس روح المسئولية في الحفاظ على النظافة والبيئة، لافتين إلى أهميّة تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين وأهميّة الالتزام بتعليمات النظافة وتجسيدها كسلوك ثقافي وحضاري.

من جهته، دشّن محافظُ تعز، سليم محمد المغلس، حملةَ النظافة الشاملة، وأشاد بجهود عمّال النظافة في جمع أكوام القمامة والمخلفات ورفعها والحفاظ على النظافة والبيئة.

وأكّد محافظ تعز أن أعمال النظافة تستهدف مختلف مديريات المحافظة؛ التزاماً بتوجيهات قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى في رفع أكوام القمامة من الشوارع والأسواق والأحياء.

وقال: «إن المحافظة أرسلت ٣٠٠ برميل بلاستيكي مخصصة لرفع المخلفات من المناطق الخاضعة لسيطرة قوى العدوان والمرتزقة؛ نظراً لتكدس أكوام القمامة، ما يضاعف من تفشي الأمراض والأوبئة في أوساط المجتمع».

ذمار وريمة تؤكّدان الاستجابةَ لكل توجيهات القائد الأخيرة:

إلى ذلك، دُشّنت بمحافظة ريمة حملةُ النظافة الشاملة استجابة لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية استعداداً لاستقبال شهر رمضان.

تهدفُ الحملةُ التي ينفذُها صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة وفرع هيئة الزكاة، بمشاركة القيادات المحلية والتنفيذية والمجتمعية إلى تعزيز الوعي المجتمعي بالحفاظ على النظافة التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف وتعزيز الهُوِيَّة الإيمانية.

كما دشّنت بمراكز مديريتي مزهر والسلفية حملةُ نظافة شاملة بمشاركة قيادتي المديريتين وأعضاء المجلسين المحليين ومدراء المكاتب وممثلي المنظمات المدنية والشباب.

بدوره، دشّن محافظُ ذمار، محمد ناصر البخيتي، وأمين عام محلي المحافظة مجاهد شايف العنسي، ووكلاء المحافظة حملةَ النظافة الشاملة، مشيرين إلى أن الحملة تأتي استجابةً لدعوة القيادة الثورية والسياسية بتهيئة الأجواء والاستعداد النفسي لاستقبال الشهر الكريم.

وأوضح البخيتي أنه تم تشكيلُ لجان فرعية على مستوى المجالس المحلية والحارات بإشراف العقال والمشرفين، كما تم توجيهُ المكاتب التنفيذية بالاهتمام بنظافة مكاتبهم وما جاورها، وتفعيل آلية الجمع المباشر للمخلفات.

حجّة والحديدة تؤكّدان الاستعدادَ لتنظيف المحافظتين من دنس الغزاة:

وإلى محافظة حجّة، دشّن أبناءُ ووجهاءُ المحافظة حملةَ النظافة، فيما أوضح المحافظ هلال الصوفي، أن الحملةَ تأتي استجابةً لتوجيهات القائد وتعزيزاً للوعي بأهميّة النظافة كسلوكٍ حضاري ومسئوليةٍ مشتركةٍ بين الجهات الرسمية وجميع أفراد المجتمع.

وشدّد المحافظ الصوفي على أهميّة الالتزام بالنظافة وتنفيذ حملات نظافة على مدار العام، بالشراكة مع كافة الشرائح المجتمعية؛ مِن أجلِ الحفاظ على البيئة ونظافة المدن والشوارع.

وإلى تهامة الوفاء توشحت مديريات محافظة الحديدة ببيئة لامعة بعد تدشين أبناء ووجهاء وقيادة المحافظة حملة النظافة استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

تهدفُ الحملةُ في ثلاثة أيَّام بمشاركة مختلف شرائح المجتمع والمبادرات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني والوزارات والمؤسّسات والمكاتب التنفيذية والمديريات والمجالس المحلية إلى تنفيذ أعمال نظافة شاملة لأسواق وشوارع وأحياء وحارات مديريات المحافظة، والتوعية بالنظافة، وأهميّة إخراج المخلفات في مواعيدها المحدّدة.

وأكّد القائم بأعمال المحافظ أهميّة تعزيز الشراكة والمبادرات المجتمعية في تنفيذ حملات نظافة للحفاظ على البيئة على مدار العام.

ودعا المواطنين التعاون والمشاركة في الحملة بتنظيف المساحات القريبة من منازلهم.. مؤكّداً أهميّة الحملة في إبراز المظهر الجمالي للمدينة ومديرياتها.

عمران واللواء الأخضر تستعدان لرمضانَ بحملات تنظيف واسعة:

فيما دشّن محافظُ عمران الدكتور فيصل جعمان، حملةَ النظافة الشاملة وأكّد المحافظ أهميّةَ الحملة التي شارك فيها أبناء المحافظة والجهات الرسمية؛ تجسيداً للمسئولية في الحفاظ على نظافة البيئة استجابة لدعوة قائد الثورة.

وحَثَّ على أهميّة تظافر الجهود الرسمية والشعبيّة لجعل المدن والشوارع نظيفةً بما يليق بيمن الإيمان والحكمة؛ كونها قيماً دينية وحضارية.

وأكّد أهميّةَ الحملة في تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين، داعياً إلى الاهتمام بالنظافة بدءاً من المنزل والحي وعدم رمي المخلفات في الشوارع والجزر الوسطية.

وأخيرًا دشّن محافظ إب عبدالواحد صلاح، حملةَ نظافة واسعة بمركز المحافظة والمديريات في إطار الاستعداد لاستقبال شهر رمضان المبارك.

تهدف الحملة التي ينفذها صندوق النظافة والتحسين بمشاركة رسمية وشعبيّة، رفع المخلفات والمظاهر المشوَّهة وتشجير وتحسين المنظر الجمالي والبيئي والحفاظ على النظافة.

وفي التدشين، أوضح المحافظ صلاح أن الحملةَ تترجمُ توجيهاتِ القيادة الثورية والسياسية وتجسّد الهُوِيَّة الإيمانية في الحفاظ على النظافة، مشدّدًا على ضرورة تطوير آليات العمل لتعزيز مستوى أعمال النظافة بصورة مُستمرّة.

الوزاراتُ ومؤسّساتُ الدولة تواكبُ التفاعلَ المجتمعي مع حملة النظافة الشاملة:

إلى ذلك، كانت مؤسّسات الدولة على الموعد مع حملة نظافة شاملة تمهيداً لاستقبال شهر رمضان المبارك.

ونظمت وزارات الأشغال العامة والطرق، التعليم الفني والتدريب المهني، النقل، العدل، الشباب والرياضة، الخدمة المدنية والتأمينات، الاتصالات وتقنية المعلومات، المياه والبيئة، الصناعة والتجارة، الزراعة والري، ووزارة الإعلام، والهيئات والوحدات والمؤسّسات التابعة لها، حملات نظافة واسعة.

وأكّد الموظفون الحرص على مشاركة الجميع في تنفيذ حملة النظافة التي تشمل أمانة العاصمة والمحافظات استجابة للقيادة الثورية والسياسية، منوّهين إلى أن الحملة تأتي لتهيئة الأجواء لاستقبال الشهر الفضيل وتفعيل الدور المجتمعي بالالتزام بالنظافة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- أمين العاصمة: تفاعل المواطنين ومشاركتهم في حملة النظافة يعكس التزامَ اليمنيين بهُـويَّتهم الإيمانية وثقافتهم القرآنية
- شيخ أحفاد بلال: لمسنا تجاوباً من عقال الحارات والتجار والموظفين والكل كان يعمل كخلية نحل واحدة

عمال النظافة يشكرون قائدَ الثورة السيد عبد الملك الحوثي على إطلاق الحملة

تفاعل رسمي وشعبي واسع لحملة النظافة بأمانة العاصمة

المسيرة : منصور البكال

لاقت دعوةُ قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، للقيام بحملات نظافة واسعة استقبالاً لشهر رمضان المبارك، تفاعلاً كَبيراً من قبل الجهات الرسمية والشعبيّة في صنعاء وبقية المحافظات.

وشهدت أحياءُ وشوارع وأزقة صنعاء، يوم أمس، حملةَ نظافة واسعةً؛ لتدشّن بذلك أياماً من النظافة الواسعة للعاصمة وجعلها مدينة مميزة ونظيفة كباقي مدن العالم.

وفي هذا السياق، أشاد أمين العاصمة حمود عبّاد، بتفاعل المواطنين ومشاركتهم الفاعلة في حملة النظافة، مؤكّداً أن ذلك يعكس مدى الوعي المجتمعي بالحفاظ على النظافة كسلوك حضاري وثقافي، ومطالباً باستمرار المشاركة المجتمعية في الحفاظ على النظافة والالتزام بمواعيد إخراج المخلفات بما يسهم في تحسين خدمات النظافة.

وثمّن عباد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» تجاوب المواطنين وتفاعلهم مع الجهات الرسمية في حملة النظافة التي شهدتها غالبية أحياء وشوارع أمانة العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات، مُضيفاً بقوله: «بفضل الله وبفضل الوعي الشعبي والاستجابة لتوجيهات قائد الثورة حفظه الله شهدت عموم أحياء وشوارع أمانة العاصمة صنعاء ومنذ الصباح الباكر مشاركة واسعة للمواطنين ومختلف الجهات الرسمية، بالشكل الذي عكس هُـوِيَّتنا الإيمانية وثقافتنا القرآنية».

تجاوب غير مسبوق

بدوره، قال شيخ مشايخ أحفاد بلال، الشيخ سعد الجمل: «لمسنا تجاوباً من المواطنين بشكل غير مسبوق، وكان جميع الأهالي -بما فيهم عقال الحارات والتجار والمسؤولون وموظفون بالدوائر الحكومية والقطاع الخاص- متفاعلين مع الحملة ومتجاوبين مع عمال النظافة ويعملون كخلية نحل واحدة، محقّقين إنجازاً مشهوداً على الميدان.

ودعا الشيخ الجمل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» الإخوة المواطنين بأهميّة إخراج القُمامة إلى أماكنها المخصصة والتعاون مع عمال النظافة بإخراجها وقتَ سماع أصوات سيارات النظافة أو إلى البراميل، آملاً أن يقومَ بإخراج القمامة النـاسُ الكبارُ ومنع تكرار الاعتماد على الأطفال في إخراجها الذين بدورهم يرمونها في الشوارع وجوار البراميل دون أي اهتمام بمنظر الشارع والحي الذي يسكنون فيه.

ويؤكّد الجمل بقوله: «منظرُك يبدأ من شارعك فاذا كان شارعك نظيفاً فبيتك أنظف، أما إذَا كنت تنظف بيتك وتوسخ الشارع فهذا أُسلُوب غير حضاري ويتنافى مع الذوق العام ويشكل عائقاً إضافياً على عمال النظافة المحدودين في عددهم مقارنة بالتوسع العُمراني للعاصمة صنعاء وتمدد شوارعها وما تتطلب من جهود ومعدات إضافية لتحقيق مبدأ النظافة وعكس الصورة الإيمانية التي هي من ديننا الحنيف».

وطالب الشيخ الجمل الجهات المختصة بزيادة المعدات وصيانة الموجود منها وأهميّة مراجعة كشوفات عمال وموظفي صندوق النظافة الذين لا يتجاوز عدد الموظفين فيه من عمال نظافة وإداريين ٥٠٠٠ عامل، وأسماء البعض منها توفوا، والبعض منها متقاعدون، والبعض منها أُصيبوا بحوادثَ ومقعدون عن العمل، إضافة إلى الأسماء الوهمية هنا وهناك».

ويلفت الجمل إلى أن التوسعَ العُمراني وعدد النازحين من المحافظات الأُخرى يمثل عبئاً إضافياً على زيادة القمامة ورمي المخلفات في الشوارع والأحياء السكنية، وهذا يتطلب زيادة في العاملين، مُشيراً إلى أنه لا يوجد توظيف جديد للعاملين في هذا المجال ولا زيادة في المعدات.

من جانبه، وجّه عامل النظافة، عبده محمد سالم، شكره لتعاون الإخوة المواطنين معهم في هذا اليوم، معبراً عن امتنانه الكبير لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على إطلاق هذه الحملة ودعوة الناس لمساعدة عمال النظافة لجعل صنعاء مدينةً نظيفة، متمنياً بأن يستمرَّ مثل هذا التعاون ومثل هذه الحملات بالشهر مرة أو مرتين.

وحَثَّ سالم المواطنين بأن يهتموا بتجميع القمامة في أكياس ويضعوها في البراميل المخصصة لها، وإخراجها عند سماع صوت القلاب الخاص تجنباً من بقائها متراكمة على الأرصفة العامة وجوار الأشجار والبيوت، لتأتي بعد ذلك الكلاب والقطط بتفريقها ونثرها في اتّجاهات مختلفة وتشوه الصورة الحضارية والجمالية للشارع العام وللحي من ناحية ومن ناحية توحي بتقصير العاملين في مجال النظافة.

ويلخص العامل سالم في حديثه لصحيفة «المسيرة» المشكلة المستدامة التي يعاني منها عمال النظافة بقوله: «عندما نخلص من هذا الرصيف أو ذاك يقوم المواطن بإخراج قمامته بعد مغادرتنا بدقائق فنعود إلى ذات المكان ونشاهد زحمة جديدة من المخلفات مكدسة في ذات المكان، وهذا سببه عدم التزام المواطن بالموعد المحدّد في الساعة الثامنة صباحاً، والثالثة عصراً، والساعة السابعة والنصف مساءً».

ويضيف سالم «نأمل من الجهات المختصة إعادة النظر في رواتبنا التي لا تغطي إيجار دكان وحمام نعيل فيه أسرنا، كما نأمل من القيادة السياسية التعجيل بتنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- المتعلقة بإصلاح أوضاعنا والاهتمام بشريحة أحفاد بلال الذين يعملون اليوم جنوداً في جبهة النظافة ومجاهدين في جبهات وميادين الجهاد المقدس».

أما الحاجةُ جمهورية سعيد، عاملة نظافة في الأربعين من عمرها، فتقول: «نزلت كُـلُّ الطواقم وشهدنا تعاوناً لجميع أصحاب المحلات التجارية، ولكن نحن نعاني من مشكلة أن المواطن يخرج القمامة بعد مرور القلاب والعاملين وهذا يحتاج إلى ضوابط قانونية رادعة على المواطن ورصد مخالفات لمن يرمي القمامة في غير المكان المخصَّص لها».

من جانبه يقول الحاج حسن، عامل نظافة يبلغ من العمر ٤٥ عاماً: «نشكر توجيهاتِ قائد الثورة الذي هو قريب من قلوبنا ويعبر عن تطلعاتنا ومهمومٌ ببناء هذا الشعب من منطلق الشعور بالمسؤولية، ونأمل من الجهات ذات العلاقة ومن جميع الإخوة المواطنين الالتزام بتعاليم وإرشادات صندوق النظافة، لنقدم للعالم صورة إيمانية يمانية عن شعبنا وأمتنا وثقافتنا وحضارتنا».

الوقاية خير من العلاج

وفي سياق متصل، يقول الدكتور خير الله المطري: جاء تدشين حملة النظافة المتزامنة مع قدوم شهر رمضان وقوى العدوان تسعى بكل جهد لإدخَال فيروس كورونا المستجد والتي لطالما حاولت إدخَالَه إلينا بشتى الوسائل، ولكنها فشلت وستفشل أمام وعي شعبنا وحكمة قياداتنا الثورية والسياسية واهتمامها بأهميّة النظافة كعامل أَسَاسٍ للتخلص من الكثير من الأمراض المعدية التي تنتقل من شخصٍ إلى آخر عن طريق المصافحة أَو الأكل والشرب و...!

ويؤكّد المطري في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن النظافة اليومية للجسم والملبس والمسكن يطهّر المجتمع ويجنّبُهُ الكثير من الأوبئة والفيروسات الدقيقة»، معتقداً أنه إذَا كانت النظافة من الإيمان وإزالة الأذى عن الطريق شُعبةٌ من شعب الإيمان فهي مصدرُ وقاية من الكثير من الأمراض والأوبئة، والوقايةُ خيرٌ من العلاج.

الحصار الاقتصادي المفروض على بلادنا منذ ستة أعوام تعاظم مع وصول بايدن إلى السلطة

وعود بايدن تتساقط كأوراق الخريف..

واشنطن تعمّق العدوان والحصار على اليمن

المسيرة : عباس القاعدي

يُجمِعُ اليمنيون بأن العدوانَ على بلادنا هو أمريكيٌّ سعوديّ بامتيَاز، وأن واشنطن التي أُعلن العدوان منها لو أرادت إيقاف الحرب لتوقفت للتو.

لكن يظل التساؤل القائم: ما الذي دفع بالرئيس الأمريكي الجديد جون بايدن للإعلان بشكل متواصل عن رغبته بإيقاف الحرب على بلادنا، ولماذا لم تتوقف بالفعل، طالما هناك تحَرّك أمريكي على الأرض وتعيين مبعوث أمريكي جديد لليمن للقيام بهذه المهمة؟.

كل المعطيات تؤكّد أن واشنطن تتعاطى مع مِلف العدوان على بلادنا بالأقوال فقط، في حين تظل الأفعال غير جادة نحو وقف العدوان ورفع الحصار على بلادنا.

ويؤكّد عضو الهيئة الإدارية للرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين، الدكتور فؤاد إبراهيم، أن ما ظهر من مواقفَ على الأرض لا تبشّر بتحوّل جوهري في السياسة الأمريكية فيما يتصّل بمِلفات المنطقة عُمُومًا على الرغم من إطلاق إدارة بايدن حزمة وعود انتخابية في عدد من الملفات الداخلية والخارجية.

ويضيف الدكتور إبراهيم خلال فعالية نظمتها الرابطة قبل أيَّام بعنوان «اليمن يدحر العدوان الأمريكي السعوديّ» أنه وبسبب غياب آلية فاعلة لاختبار صدقية الدعاوى الأمريكية سواء على مستوى وقف بيع الأسلحة الهجومية للسعوديّة، أو معالجة الأزمة الإنسانية، فَإنَّ شهادة المتضررين من الشعب اليمني تشكل المعطى العملاني الوحيد.

وحول ما توفر من معلومات عن مقاربة إدارة بايدن للملف اليمني يؤكّد الدكتور إبراهيم أن هذه الإدارة لا تزال تمسك بقرار الحرب والسلم، وأنها هي من يفاوض نيابة عن دول العدوان على اليمن بقيادة السعوديّة، حَيثُ تضمنت المعلومات أن الحصار الاقتصادي المفروض على اليمن منذ ستة أعوام تعاظم مع وصول بايدن، وكذلك القصف الجوي والعمليات العسكرية، موضحًا أن السعوديّة في مأزق، وتريد خروجًا لائقًا بها من الوحل اليمني، ولكنّها ليست الطرف الذي يقرّر نهاية الحرب كما لم تقرّر بدايتها.

ويوضح الدكتور فؤاد إبراهيم أن إدارة بايدن الجديدة تميل إلى الجمع بين نهج أوباما ونهج ترامب؛ مِن أجلِ استثمار الفرص الاقتصادية والاستراتيجية في منطقة الخليج، وإعادة تفعيل الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعوديّة التي أُعلن عنها أول مرة في الرابع من سبتمبر ٢٠١٥ في زيارة الملك سلمان مع ابنه المهفوف ولي العهد حَاليًّا (ولقاء القمة مع الرئيس الأسبق باراك أوباما)، هذه الشراكة التي قطف ثمارها الأولى الرئيس السابق ترامب في الرياض بتوقيع اتّفاقية الشراكة الاستراتيجية بقيمة ٤٢٠ مليار دولار.

ومع تكشّف البراغماتية الأمريكية، يؤكّد إبراهيم أن وعود بايدن بدت كأوراق خريف تساقطت الواحدة تلو الأُخرى، وعاد إلى التمسّك بتقاليد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وتشمل الدفاع عن الأنظمة الشمولية، وعلى رأسها السعوديّة.

ولهذا ومع التحول الاستراتيجي الكوني ولحظة الإنذارات المبكرة التي أطلقتها تقاريرُ مجلس الاستخبارات القومي (National Intelligence Council)، لا سِيَّما تقريره الأخير حول الاتّجاهات العالمية ٢٠٣٠ بعنوان العوالم البديلة الذي يؤكّد ما ذكره في تقريري استشرافيين ٢٠٢٠ وَ٢٠٢٥ لناحية انتقال ثِقلِ العالم من الغرب إلى الشرق وصعود قوى جديدة مثل الصين وروسيا والهند وتركيا وإيران وغيرها، يقول الدكتور فؤاد إبراهيم: لا تنوي الولايات المتحدة التخلي عن الأنظمة الوظيفية التي رعتها لعقود، وتحمّلت نيابة عنها مهمات كبرى سواء إبان الحرب الباردة أو بعدها، وعليه، فَإنَّ واشنطن ليست في وارِدِ رفع الغطاء عن أيٍّ من مشيخات الخليج؛ كونها جُزءاً من رأسمال الولايات المتحدة الاستراتيجي في مواجهة الصين وروسيا وإيران، خُصُوصاً أن التنسيق بينهما قد عاد كما السابق، وسوف تشهد الشهور القادمة تطوّراتٍ لافتةً على مستوى العلاقات بين البلدين أمريكا والسعوديّة.

وعلى مستوى المبادَرة السعوديّة للتسوية في اليمن، يقول الدكتور إبراهيم: على الرغم من البُعدِ الاستعلائي فيها، وحالة الإنكار العميقة لدى صنّاع القرار في السعوديّة، كما يظهر من بنود المبادرة، فَإنَّ السعوديّةَ ومُجَرّد تقديمها «مبادرةَ» تسوية هي تذعنُ بطريقةٍ مباشرةٍ إلى حقيقة كونها فشلت في تحقيق أهدافها العسكرية، وأن عليها الدخول في مسارِ تفاوضي، منوِّهًا إلى أن هذه المبادرةَ ليست صناعةً سعوديّة، بل أمريكية ظهّرت سعوديّاً بصفتها المعنيةَ التنفيذية بالحرب والعدوان على اليمن، ولا كأنها هي من أعلنت الحرب من واشنطن، وشكّلت تحالفاً عربياً لها، وهذا دليل واضح على الهزيمة، حَيثُ أصبحت السعوديّة في مأزق حقيقي وتريد الخروجَ منه بأي شكل.

ويتطرق الدكتور إبراهيم إلى أن المفاوض اليمني له تقديرُهُ الخاصُّ بخُصُوصِ نية واشنطن والأطراف الدولية المعنية بالحرب، وأن الشروطَ التي تمليها على الجانب اليمني كفيلةٌ بالكشف عن جديّة الدعوة إلى وقف الحرب، مبينًا أنه حتى اللحظة ليست هناك بوادر مقنعة للجانب اليمني بأن الولايات المتحدة وحليفاتها الأُورُوبيات عازمة على وقف شامل للحرب يبدأ بوقف العمليات العسكرية ورفع الحصار، وأن الموفد الأمريكي لليمن لم يقدّم طرحاً جدياً، وكل ما هناك هي إملاءات بوقف استهداف المنشآت الحيوية في المملكة السعوديّة، والنفطية خَاصَّة مقابل رفع جزئي للحصار عن مطار صنعاء وهذا في حَدِّ ذاته مؤشرٌ على رغبة شبه مفقودة لإنهاء الحرب في اليمن.

العدوان ليس وليدَ الحظة

وفيما يخُصُّ تاريخَ العدوان والحروب على بلادنا، يؤكّد الكاتب والمحلل السياسي حميد رزق، أن حروبَ النظام السعوديّ والوهَّابية على اليمن ليست وليدةَ السنوات الست الماضية فقط، ولكنها قديمة منذ نشوء الوباء الوهَّابي في نجد منذ أن تم زراعة الوهَّابية في الجزيرة العربية، وكانت تجد نفسها على النقيض من اليمن واليمنيين، بل كانت ترى في اليمن هو التحدي الأَسَاسي لهذه الغدّة المزروعة من قبل البريطانيين لأداء أدوار خطيرة تخدم الاستعمار.

ويضيف رزق قائلاً: منذ نشوء الوباء الوهَّابي في القرن الثامن عشر وحتى اليوم والسعوديّة وتعبيراتها السياسية وآل سعود هم في صراع وعمل دؤوب لإضعاف اليمن والاستيلاء عليه، ولتحويل اليمن لمُجَرّد ساحة وحديقة خلفية والحروب التي شنها آل سعود والوهَّابيون على اليمن ليست حروباً عسكرية بحتة فقط، وكانت البندقية تستخدم عندما تعجز أساليبُ أُخرى كالتبشير التكفيري الوهَّابي الذي استمر لعقود طويلة جِدًّا، عندما كان يسقط أمامَ وعي اليمنيين، وعندما كان يفشل هذا الأُسلُوب، كانت في بعض الأحيان تتحَرّك الآلات العسكرية مستندةً إلى أطماع ودعم قوى غربية واستعمارية لآل سعود والوهَّابية في نجد والحجاز، إذن اليمنُ في تاريخه نقيضٌ للوهَّابية ولآل سعود، واليمنُ أصيلٌ يُعَبِّرُ عن أُمَّة وعن شعب.

الدكتور فؤاد إبراهيم: حتى اللحظة ليست هناك بوادر مقنعة للجانب اليمني بأن أمريكا وحليفاتها الأُورُوبيات عازمةٌ على وقف شامل للعدوان

رزق: السعوديّة وتحالفها على بلادنا صاروا رمزاً للفشل العسكري والإجرام والتوحش وقريباً سيخسرون آخر أوراقهم في شمال اليمن

وبعد هذه اللمحة الموجزة عن طبيعة النظرة السعوديّة إلى اليمن، يشير الأُستاذ رزق إلى الوضع القائم اليوم فيقول: إن الأعوام القليلة منذ العام ٢٠٠٢ حتى العام ٢٠١٤ كانت حافلة بالمتغيرات الهائلة التي أعادت تفجير بركان الكرامة داخل الشعب اليمني، وأطيح بالوصاية السعوديّة في أيلول العام ٢٠١٤ في ثورة عارمة قادها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي حفظه الله، مؤكّداً أن هذه الثورة أسقطت وصاية الأمريكيين وآل سعود على شعب الإيمان والحكمة، كما أفقدت الأعداء صوابهم، وأخرجت آل سعود عن القدرة على استيعاب ما يحدث في اليمن، وحاولوا تحريك الأدوات المحلية من أحزاب سياسية، ونظام سياسي عميل وتابع، والجماعات التكفيرية من قاعدة وداعش، ولكنهم فشلوا أَيْضاً أمام هذه الثورة وقيادتها التي استطاعت أن تحرّر اليمن من أقصاه إلى أقصاه.

ويرى الأُستاذ رزق أن ثورة اليمن كانت مفاجئةً للسعوديّة وأمريكا كما كانت الثورة الإسلامية في إيران، حَيثُ كانت حساباتهم أن اليمن تحت القبضة الحديدية، ولم يكن لديهم أدنى مؤشرات على قدرة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي وقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على استنهاض اليمنيين وقيادتهم والنجاح في هذه الثورة، مُشيراً إلى أنه في العام ٢٠١٤ انتصرت الثورة، ووجدوا أنفسهم أمام واحدة من الحقائق المُـرَّة، ويمن مختلف تماماً، فما كان منهم إلا أن شنوا هذه الحرب الواسعة، ولكن اليمن صار مختلفاً برغم أن الإمْكَانات كانت ضعيفةً ولوضع كان ممزَّقاً في تلك المرحلة.

ويؤكّد رزق أنه وبرغم من ضعف الإمْكَانيات اليمنية في مواجهة أمريكا والسعوديّة، خَاصَّة بعد تدمير الدفاعات الجوية إلا أن اليمن يتمتع بقيادة حكيمة وثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر

←

الديـن الحوثي -حفظه اللـه-، والطليعة التي كانت تقـود الثورة هـي طليعة أنصـار الله كانـت أَيْضاً نموذجـاً مختلفاً ضرب مثـالاً أُسـطورياً في الثبات والتحـدي، وكانـوا طليعـة الشـعب اليمنـي الـذي اسـتنهض المجتمع وفجّر في داخله بُـركان الكرامة والعـزة والشـوق إلى الاسـتقلال منذ عقـود طويلة، فـكان هذا الصمود وهذا الثبـات الذي فضح الأعداء فضيحة إضافية، وهزمهم هزيمة إضافية.

ويشـير رزق إلى أن اليمن اليوم دخل العام السابع من العـدوان والحصـار الأمريكـي السـعوديّ، وأن آل سـعود ومن معهـم في وضع لا يُحسَـدون عليه، وصاروا رمزاً للفشل العسكري والإجرام والتوحش، وفي القـادم مـن الأيّـام لا تـزال هنـاك المزيـد مـن المفاجآت، خَاصَّـة أن محافظة مأرب تعتبر النطاق الجغرافي الأخير للعدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته في المحافظـات الشـمالية في اليمـن، وبخسـارة هذا النطاق الجغرافي تكون السعوديّة قد خسرت الحرب عمليًّا بشـكل كامل؛ لأَنَّه تاريخيًّا من حسم المعركة في شـمال اليمـن حسـمها في اليمـن كله، والمسـألة مسـألة وقت فقط، وتاريخيًّا كان اعتماد السعوديّة في اليمن على قوى شـمالية وليـس على قوى أُخرى، والقـوى التقليدية في الشـمال القبلية والعسـكرية حتى الدينية كانت أدَاة السعوديّة دائماً للهيمنة على اليمن عُمُـومًا، وعندما تخسر السعوديّة آخر أوراقها في الشمال فهي تدرك أنها خسرت اليمن وإلى الأبد.

ويوضـح رزق أن مـأرب تعـد عاصمـة اليمـن التاريخية والمحافظة الأكثر أهميّة في ما يخص وجود الثروات النفطية والثروات الغازية، وهي على تماس من السـعوديّة، والقوى التقليديـة ممثلة بالمرتزِقة الإخوان المسلمين عندما يسقطون في هذه المحافظة يكونـون عبـارة عن كارت غـير ذي قيمـة ولا وزن سـياسي ولا تفاوضي، وهذا يشـكل خسارةً إضافيةً للعدوان في ما يخص الاسـتحقاق السياسي وطاولة المفاوضـات، فضـلاً عـن أن وضع العـدوان في بقية مناطق اليمن خارج مأرب ليس بالقوة والمتانة التي وفّرها العمـلاء في هذه المحافظـة، فالعدوّ يتمترس عمليًّـا بقوة كبـيرة جِـدًّا، ويخـوض المعركة في هذه المنطقـة على أنها معركة مصير، سـواء السـعوديّة أَو الأدوات في الداخـل اليمني الذين يدركون ما يعني اندحارهـم وسـقوطهم من هـذا الحيـز، ومن هذه الجغرافية.

ويلفت رزق إلى أن المعركة ليسـت بالسهلة قائلاً: قطـع الجيش واللجان شـوطاً كَبيراً جِـدًّا، فاليوم نتحـدث عـن ١٤ مديرية تشـكلها مـأرب، ١٢ منها أصبحت محرّرة، وبقـي مركَزُ المدينة والمناطق التي فيها النفط والغاز، والمعركة ليست عسكرية بحتة، بـل يتداخل فيهـا البُعـدُ الاجتماعي والبُعـدُ القبلي، وهناك منشآت ونازحون ومدنيون، ما يجعل العمل على اسـتعادة المحافظة يحتـاج إلى حكمة وبصيرة وتقدم ثابـت بما لا يعطي العدوّ فرصة الهيسـتريا والجنـون ليصب جـامَ حقده وغضبه عـلى المدنيين والمنشـآت الحيوية التي هي ملك الشـعب اليمني في هذه المحافظة.

حضور فاعل

مـن جهته، يؤكّـد عضو الهيئـة الإدارية للرابطة الدوليـة للخـبراء والمحللـين السياسـيين، الأُسـتاذ حمدي الرازحي، أن حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء اسـتطاعت أن تحقّـقَ حضورها الفاعـل اجتماعياً من خلال تعزيـز علاقة المجتمع اليمنـي بالقيادات السياسـية وبشكل مغاير لما كان سـائداً ومألوفاً في ظـل الأنظمة السـابقة التي حرصت وبشـكل كبير جِـدًّا على زرع الفتن والحروب الداخلية في أوسـاط المناطق اليمنية، وكذلك تغذيـة الثارات القبلية التي كانت تنشـأ بين قبائل اليمن لأتفه الأسباب، إذ كان الخائنـان علي عبداللـه صالح وكذلك علي محسـن الأحمر هما من يتوليان تغذية هذه الصراعات حتى يتفرغا لنهب ثروات اليمن من جهة، وكي لا تستقر الأوضاع.

وعن وضع السعوديّة وتقديراتها، يوضح الرازحي أن السـعوديّة كانت تراهن على رفع قميص عثمان تحت مسمى «الشرعية» وإعادتها، ولكنها أخطأت التقديرات، ولو أنفقت السعوديّةُ رُبعَ ما أنفقته على هذه الحـرب والعدوان في إقامة بنية تحتية لليمنيين فَـإنَّهم لا يتنكرون للجميـل ممن كان ومهما كان، ولكن السعوديّة هي من تنكرت لهذا الجميل، مُشيراً إلى أن رهان السـعوديّة على الخائن هادي ومرتزِقته وحضوره الاجتماعي والسياسي يصبح رهاناً خاسراً في ظل تنامي الوعي، وكذلك توافد العديد من القبائل الجنوبيـة ودخولهـا تحت لـواء وراية الحكومة في صنعاء، وكذلك الشخصيات القيادية سياسية كانت أَو ثقافية أَو اجتماعية وغيرها.

وفيما يتعلق بسيناريوهات المرحلة، يقول عضو الهيئة الإدارية للرابطة الأُستاذ الرازحي: هناك العديد من المتغيرات التي فرضتها طبيعة المعركة، وتحديداً التطـورات الأخـيرة التـي حصلـت في اليمن بشـكل خاص والعالم بشكل عام والتي تفرض نفسها على الولايات المتحدة الأمريكية؛ باعتبَارها المعنيةَ في المقام الأول بالحـرب على اليمن؛ باعتبَـار أن الحرب أُعلنت من واشنطن، والسعوديّة مُجَـرّد وسيط تنفيذي في العدوان الأمريكي على اليمن.

كما أنه هنـاك العديد من المتغـيرات التي فرضت نفسـها على واقع الحال في السياسـة العالمية، منها تصريحات رئيس المجلـس التنفيذي لشركة أرامكو بأولويـة الصين فيما يتعلق بأمـن الطاقة ومحاولة لتوجيه صفعة كبـيرة للولايات المتحـدة، فضلاً عن أن مِلـف اليمـن معقد وشـائك ومتداخـل في أبعاده الأيديولوجيـة العقائديـة؛ باعتبَـار سـعي تركيـا والإخـوان المسـلمين والسـعوديّة إلى الهيمنـة عـلى اليمن عقائديًّا، ومن الناحية السياسية اعتبار اليمن الحديقة الخلفية للسعوديّة، وصمام الأمان للهيمنة على الممـرات المائية والاسـتراتيجية، ومـن الناحية الاقتصادية؛ باعتبَار المخزون الكبير من النفط الذي تملكه اليمن.

وما خص السيناريوهات المحتملة، يشير الأُستاذ الرازحـي إلى إن أبـرز السـيناريوهات التـي نتوقـع حصولهـا هو تنازل السياسـة الأمريكيـة (وهذا ما يحصل حَـاليًّا) عن الغطرسـة واللغة الاسـتعلائية ولاستكباريه في التعاطي مع الملف اليمني وقد تتخلى أمريـكا عـن السـعوديّة وتقدمها ككبـش فداء مع التحفظ على بعض الأشياء التي تحفظ لأمريكا بعد الامتيَازات الاقتصادية التي تتعلق بحجم الطاقة.

أمـا ما خَـصَّ الوجـودَ الصهيونـي وحرصَه على التغُلغُـل في القـرن الإفريقـي والمناطـق الإفريقيـة للهيمنـة عـلى البحر الأحمـر ومضيق بـاب المندب، يؤكّـد الرازحي أنه يصابُ بهزيمة منكرة وساحقة.

العدوان أمريكي

من جانب آخر، يتحدث الأُسـتاذ طالب الحسـني وعن السـيناريوهات المحتملة للعـدوان على اليمن، مبينًـا أن السـعوديّةَ لن تخـرُجَ من اليمـن باتّفاق سـياسي؛ لأَنَّهـا لا تريـد توقيـع اتّفاق سـياسي تكون طرفا فيه، وبالتالي تتحمل تبعات الهزيمة وتبعات الحرب وتداعياتها، وتتحمل أَيْـضاً اللعنة التاريخية بالنسـبة إلى الهزيمة، مع أن الجمهور العربي والـدولي والإقليمي يدرك تماماً أن الحرب والعدوان على اليمن أمريكية سعوديّة.

وبخصـوص مقاربـة الإدارة الأمريكيـة والسـعوديّة للعدوان على اليمن، يقول الحسني: إن أمريكا حَـاليًّا بـإدارة بايدن ولديها مقارباتٌ مختلفة كليًّا عن المقاربات السـابقة، والحقيقة أن هـذه المقاربات لـم تبدأ بالتغـير الآن؛ لأَنَّها كانت لهـا علاقة بـإدارة أوبامـا، ولهذا فأمريـكا في العام ٢٠١٥ اعتقدت كالسـعوديّة أن العـدوان على اليمن سـتكون سريعةً، وهـذا كان واضحًا بشـكل كبير؛ ولذلـك سـمحت إدارة أوباما سـابقًا أن يكون إعلان هذه الحرب والعدوان على اليمن من واشنطن، وهذا واحـد من المؤشرات التـي تقول إن أمريـكا الرئيس الفعلي في هذه الحـرب وهي من أعدت العدة وأعلنت الحـرب والعدوان على اليمن، ولـو كانت إدارة أوباما تعلم أن النتائج سـتكون بهذه الصورة لما سـمحت بإعلان هذه الحرب والعدوان من واشنطن، لكن هذه الصـورة تغيرت بعد أشـهر من العـدوان، ولهذا رأت إدارة اوبامـا أنه لا بد مـن مقاربة مختلفة وضعتها في ما سُـمِّيَ مبادرة جون كيري، لكن الوقت لم يكن متاحًا، وكانت الحرب في تلك الفترة شديدة.

ويشـير الرازحي إلى أن السـعوديّة كانت ولا تزال تضـع الآمالَ عـلى معطيات ميدانيـة، وعلى تحقيق مكاسـبَ من خلال الوقت، ومن خـلال الرهان على ضعف اليمن العسـكري؛ بسَببِ الحصار والضربات العسـكرية والكثير من المعطيات، ولم تتوقع القدرةَ العسـكريةَ اليمنيةَ من الصناعـات والتطور، وبهذا انتهت آمال السعوديّة وَفشلت الخارطة فشلًا ذريعًا؛ ولهـذا كان هناك اسـتدارة مبكرة من عهـد أوباما، وهو ما وضعه في مبادرة كيري التي تنطلق من إلغاء الاتّفـاق الدولي القـرار ٢٢١٦ الذي جـاء بعد الحرب والعدوان بفترة وجيزة.

وحول ما يضعُه اليوم بايـدن، يؤكّـد الرازحي أن بايـدن يضـع هذه المقاربة نفسـها التـي تقوم على الواقعية التي تعني أن الحرب على اليمن فشلت، وأن الخيار العسـكري فشـل، وأن التقديرات الأمريكية والسـعوديّة التي كانت مقتنعة بوجـود قوات برية قوية لصالح المرتزِقة وحاضنة شعبيّة قوية لصالح الخائـن هادي، وحاضنة سياسـية قويـة يمكن أن تتحَرّك في الوسـط الذي فيه القوى الوطنية، وبالتالي تخلـط الأوراق، وهم انتظروا لفترة طويلة لأن تكون هـذه الأوراق حقيقيـةً؛ ولكـن وجـدوا أنها ليسـت حقيقية.

وبحسب الرازحي، فَـإنَّ إدارة بايدن اليوم تحاول الانطـلاق مـن النقطـة التـي تقلـل من الخسـائر، فالرغبات والأطماع الأمريكية والسـعوديّة في إعادة اليمـن إلى الموقـع الأمريكـي والوصايـة السـعوديّة انعكسـت الآن وأصبـح اليمن قويـاً وأصبحت دول العدوان تنتابُها مخاوف من اليمن، مؤكّـداً أن هذا ما بدأنا نشـاهده منذ العام ٢٠١٩، عندما تم استهداف بقيـق كضربـة موجعة للسـعوديّة، وهـذا التوقف والشلل الكبير في النفط السعوديّ.

كما يؤكّـد الكاتب والمحلل السـياسي الرازحي أن اليمـن دخـل في مرحلة ليـس كسر الهجـوم وصدّه فقط، وإنما الإضرار بالطرف الآخر، وبالتالي فَـإنَّ ما لدى الإدارة الأمريكية والسعوديّة اليوم هو خوف من هذا التحول اليمني الاسـتراتيجي القائم على التحرّر مـن الهيمنة عـلى الجيش، بالإضافـة إلى الصناعات العسـكرية الجديدة؛ لأنه كانت هناك وصاية كبيرة على الجيش، موضحًا أن من ضمن المخاوف الأمريكية السـعوديّة أين سيذهب اليمن بعد الانتصار؟، وماذا سـيؤثر على حلفائنا في الدول الخليجيـة، خَاصَّة أن اليمن كان تاريخيًّا صانعَ سياسات وليس مستقبلَ سياسـات كما هي الحال منذ العام ١٩٦٢، ويمن ما قبل العام ١٩٦٢ هو مختلف تماماً سياسـيًّا وفكريًّا وعقائديًّـا، حتـى الشـعور بالتأثـير كان موجـوداً، والتأثـير على الجزيرة العربيـة كان موجوداً، والقوة كانت موجودة والتباين كان موجوداً.

ولفت إلى أن الواضحَ لـدى الإدارة الأمريكية اليوم أنـه يجب التقليل من الخسـائر، واسـتخدام الورقة الاقتصادية والحصار، وهي ورقة أمريكية وليسـت سـعوديّة، فأمريكا هـي الخبيرةُ الأبـرزُ في موضوع العقوبـات، وما يوضع حَـاليًّا مـن ورقة أَو مقترح سـعوديّ ينطلق من هذه الرؤيـة الأمريكية، أي أنه يجب استخدام الورقة الاقتصادية؛ لأَنَّه ليس لديكم لا ورقة سياسية ولا ورقة عسكرية يمكن التفاوض بهـا، مُشـيراً إلى أن الإدارة الأمريكيـة اليـوم تنظـر إلى السـعوديّة كدولـةٍ فقدت قدراتِها الاسـتراتيجية المتعلقة بالاحتـواء، احتواء الدول العربية عن طريق المال والأحزاب السياسية، وهذا كان حاصلًا في اليمن بدرجة كبيرة، أَو باسـتخدام النفوذ الديني والفكري عن طريق الوهَّـابية التي كانت تنشرها وتوسعها..

وفي الأخـير فَـإنَّ السـيناريو المتوقـعَ اليوم هو أن تصلَ السـعوديّة وأمريكا إلى فشـل كبير في انتزاع صفقة سياسـية مع اليمن، فاليمـنُ خَاصَّةً أنصار اللـه لديه القدرةُ الكافيةُ على منع بيع صفقات؛ لأَنَّ المنطلقَ ليس الوصول إلى السلطة، بل التغييرُ في اليمن وتحريرُه من الوصاية.

الرازحي: العدوان أُعلن من واشنطن والسعوديّة مُجَـرّد وسيط تنفيذي في العدوان الأمريكي على بلادنا

التنظيمات الإرهابية.. عدوٌّ في باكستان وصديقٌ في اليمن!!

إكرام المحاقري

حينما روجت السياسةُ الأمريكية للتنظيمات الإرهابية في المنطقة، كاد صداها أن يغزو العالم إجراما وعبثا، وما بين دعم معلن ومعارك وهمية، استطاعت السياسة الأمريكية أن تمرر المخطّطات الإرهابية في أية دولة تشاء، وحين يُستهدف الإرهابيون في أفغانستان ويُدعمون في اليمن؛ مِن أجلِ نصرة القضية الصهيونية، كان يجب على تلك السياسة المختبئة أن تقف خلف طاولة المساءلة القانونية، والمؤسف أن هذه السياسة أصبحت هي القانون بذاته!!

إبان تحَرّكات بن لادن، قامت قيامة الجيوش الأمريكية، واستنفرت؛ مِن أجلِ محاربة "الإرهاب"، وهكذا فعلوا في العراق، أما في سوريا فالحال فيها هو كالحال في اليمن، وبدأت المخطّطات الأمريكية تتكشف حتى باتت قاب قوسين أَو أدنى من السقوط في الهاوية، فالتحَرّكات بالنسبة للتنظيمات الإرهابية المتمثلة بـ "القاعدة وداعش" باتت محط شبهة للضحية نفسها، وما حدث في اليمن مؤخّراً كان طامة بحق تلك التنظيمات التي فقدت هيبتها تحت لواء أمريكا، وما حدث لهم في محافظة (البيضاء) من التنكيل كان أكبر شاهد على وضعهم الضعيف الذي لا يقل عن وضع جيوش العدوان ومرتزِقتهم.

فأمريكا مؤخّراً قد حركت جميع أحجار الشطرنج، قاصدة بذلك الكسب غير العادل، لكنها تعثرت في تحريك حجر الملك والذي تمثل في التنظيمات الإرهابية، فتحريكها قد أزاح الستار عن مخطّطات العدوّ الصهيوني في المنطقة، وكشف حقيقة "القاعدة وداعش" لمن ينتمون إليها.. ومن يحاربون.. وماهية القضية التي يتحَرّكون؛ مِن أجلِها؟!.. فهم ليسوا إلا أدَاة أمريكية قذرة، يتقمصون ثوب الإسلام وهم ألد الخصام.

حين غاب الوعي عن المجتمعات المسلمة تبجحت السياسة الأمريكية في المنطقة كمنقذ للأُمَّة الإسلامية من هلاك الإرهاب الذي صنعوه هم، لذلك قدمت التنظيمات الإرهابية كعدو لأمريكا، ومن أجل محاربتها فقد تغلغلت الجيوش الأمريكية في تلك المناطق والدول التي تتواجد فيها، ليس بغية تطهيرها بل؛ مِن أجلِ احتلالها، وهذا ما حدث في "باكستان"، لكن الواقع الراهن كما يقال هو زمن كشف الحقائق، وفيه وقعت تلك التنظيمات في هاوية الانكشاف الواضح وأصبحت تمثل أمريكا رأساً دون أي ستار، وأصبحت الشعوب في المنطقة تعي ذلك جيِّدًا، وهذا ما أفسد اللعبة "الصهيو-أمريكية"، لكنه لم يردعهم تماماً ولكنهم حاولوا المكابرة واللعب على المكشوف، لكن ليس لهم سبيل في اليمن!!

فالخطوة التي قام بها تحالف العدوان -بإشراف من العدوّ الصهيو-أمريكي- كانت خطوة للوراء، فالقاعدة وداعش لن يكونوا أولي قوة وأولي بأس شديد مقارنة بالمرتزِقة الآخرين، فالجميع قد ناله من الخزي ما نال أمريكا، والضربات اليمنية قد قصمت العمود الفقري للعدوان، حتى وإن جنّدوا كُلّ من يحمل في يده سكيناً ومنشاراً، فالوضع في اليمن يختلف كليًّا عن الوضع في القنصلية السعودية في تركيا!! ولهذه الجملة حسابات تعرفها تلك التنظيمات الصهيونية كما يعرفها الساسة الأمريكيون من جمهوريين وديموقراطيين.

ختاماً:

التنظيمات الإرهابية هي صنيعة أمريكا سواء بقيادة بن لادن أَو البغدادي أَو بلعيدي، فجميعهم عملاء ويخدمون المشروع الصهيوني وينفرون الإنسان عن الإسلام، كان ذلك هدفهم لكنهم وقعوا في شراك العنكبوت وأصبحوا واهنين في مواجهة اليمنيين، فجميع المرتزِقة قد تراجعوا للخلف في كُلّ مواجهة، ومن ضمنهم القاعدة وداعش، فاليمن لا يوجد في سطحها أرض للمحتلّ ولا للمرتزِقة قرار، بل إن في باطنها مقبرة واسعة للغزاة، وَإِذَا أراد العدوّ الصهيوني استعراض عضلاته فعليه ألا يتراجع، لكن عليه أن يدرك أن الرصاصة التي ستردعه في اليمن لن تتوقف إلا عندما تطهر الأراضي الفلسطينية، فالقضية بالنسبة لليمنيين هي القضية، وإن غداً لناظره قريب.

ترانيمُ في محراب الصمود

عبدالسلام البكالي

على مر التاريخ لم يشهد بلدٌ في العالم عدواناً قد شُنَّ عليه بهذا الحجم كالذي يُشَنُّ حَاليًّا على اليمن.

وبالمقابل أَيْضاً لم تسجل فيه مقاومةٌ ضد محتلّ وغازٍ بهذا الصلابة كالذي حدث منها هنا باليمن.

بلدٌ وبالرغم من الدمار الواسع الذي أحدثته نيران تلك الآلة الحربية الفتَّاكة المصبوبة عليه يطلُّ أبناؤه برؤوسِهم الشامخة على العالم الصامت، في مشهد أُسطوري أذهل معه كُلُّ مشاهديه.

وبطَيِّ اليمنيين للسنة السادسة من عمر العدوان عليهم أن يفتتحوا معه السابعةَ منه بعمليات واسعة تسمرت معها هي الأُخرى أعين العالم ذهولاً ودهشة أمام مشاهد ألسنة اللهب المنبعثة تلك من أرامكو ومنشآتها وغيرها من المنشآت الحيوية الأُخرى ذات التحصين الأمريكي الكبير للعدو التي طالتها اليد اليمنية.

بل عام سابع من عمر الصمود ترقب فيه أعين أحرار العالم الظَّمِئة للحرية وبتلهف رؤية مشاهد تلك الإنجازات التي سيبثها الإعلام الحربي اليمني من تلك الإنجازات والانتصارات العسكرية التي ستتوسع، ولَكن في هذه المرة ليس على حساب ما بقي من جغرافيا الداخل، بل وستتوسع على حساب رقعة جغرافيا عدوهم أَيْضاً.

والسؤال هنا: من أي نوعٍ أُولئك الرجال الملتحقون بتلك الجبهات التي أعلنت معها كُلُّ النظريات السياسية ومنظّريها ومعاهد الدراسات والبحوث العسكرية الفشلَ أمام تفسيرِ ظاهرةِ صمودِهم تلك؟

نقول لهم: إن من التحق بها هي تلك الرؤوس التي ثارت من بين كُلّ تلك الرؤوس المحلّقة فوقها جميعاً تلك الطائرات الحربية العدوانية، حوّلها تأثرها على انتهاك سيادة وطنها والتي من حينها لليوم وهي في الجبهات، منها من قضت نحبها ومنها من ما زالت تنتظر..

وإلى جانبها أَيْضاً أُولئك الرجال الميامين الذين حرّكتهم إليها تلك المشاهد المأساوية لأشلاء النساء والأطفال والمدنيين من بين كُلِّ من شاهدها معهم، وهم الآخرون أَيْضاً من حينها لليوم وهم في الجبهات، منهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر.

وإلى جانبهم أَيْضاً أُولئك الصناديد الذين حرّكتهم إليها ثورةُ الثائر لمشاهد أجساد أُولئك الأطفال في محافظة حجّة والحديدة وغيرهما من بقية المحافظات اليمنية الأُخرى التي أكلتها المجاعةُ ولم يتبق منها سوى الهياكل العظمية؛ بسَببِ الحصار الظالم والجائر الذي ضربته دول العدوان على بلدهم، وهم الآخرون أَيْضاً من حينها لليوم وهم في الجبهات منهم من قضوا نحبهم وَمنهم من ينتظر.

لينضم إلى جانبهم بعدها كُلّ من ساءهم مشاهد ارتماء الأعراب المنافقين الخونة العملاء (المطبِّعين)، وعلناً تحت أقدام اليهود والنصارى لردعها، ومنهم أَيْضاً هم الآخرون من قضوا نحبهم ومنهم من ينتظر.

ولأُولئك المجاهدين المرابطين وحتى اللحظة في متارسهم العسكرية والتربوية والصحية وَ... إلخ من بقية متارس المواجهة الأُخرى، ولم يعرف الوهن بعد طريقه إلى قلوبهم نرسل التحايا والتقدير اعترافاً وامتناناً منا بجهودهم تلك في ذكرى صمودهم السادسة..

ولأَنَّ الصمودَ يا أعداءَ الله ليس سلعةً تُباعُ وتشترى في سوق نخاستكم، بل هُوِيَّة رباط وثبات وصبر وإقدام وبسالة وشجاعة، أثبت اليمنيون أنهم هم دونَ غيرهم من الشعوب الأُخرى من تتجسّد تلك الصفات بكلها في شخصيتهم، وهذا ما روته عنهم ستةُ أعوام قد مضت وما ستليها من صمودهم في وجوهكم.

وأخيرًا من المعيبِ عليك أيها المتخاذلُ حتى اللحظة أن تأتيَ عليك الذكرى القادمة إن كُتِبَ لك البقاءُ إلى حينها ولم يحركك في سبيل الله شيءٌ من تلك التي سبق ذكرُها أَو غيرها.

لأنها بلا قرار.. عدن تستقبل «أسترازينيكا»

رأي الله الأشول

تسلمت عدن الأربعاء الماضي أولَ شحنة من اللقاحات (المضادة لفيروس كورونا)، وهي عبارة (360) ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا»، إلى جانب (13000) صندوق لحفظ اللقاحات وَ(1300000) من الحقن لبدء التطعيم.

لقاح كورونا في عدن، سيتطعمهُ الناس بهدوء وسط غيابٍ شبهِ تامٍّ للسلطات الصحية المنوط بها اتِّخاذ الإجراءات الاحترازية وتشكيل لجان رقابية مختصة قبل تطعيم الناس، تضمن سلامة الأدوية من الأعراض الجانبية القاتلة.

هكذا يُساق المجتمع الجنوبي للمجهول واحتمال المحظور وهو يخضعُ لعصاباتٍ رخيصةٍ تخضع لقُرى الخليج، وهو وهي وهن يخضعون لليونيسيف التي تمرر دواء بريطانيا الخاضعة لأمريكا التي ابتكرت الفيروس..!

مما سلف يتضحُ أن اللُّعبةَ واحدةٌ وأطرافَها شتى، الرابح كُثْرٌ والخاسر كذلك، الجنوب المحتلّ أنموذجاً لكل المجتمعات الخاسرة للقوى الكبرى التي يربِحُها تحويلُ المجتمعات لمختبرٍ كبير تجري عليه تجاربَ وحشيةً، وهنا يُزهق ويُعاق مئات الآلاف من الأبرياء.

لو أن للمجتمعات الخاضعة في العالم الثالث وعدن قراراً لما وُجِد كورونا أَسَاساً، ولو وقفت جميعُها في وجه أمريكا وربيباتها كما فعلت مع الفيروس لتوارى الوباءُ بأيامِه الأولى.

وللعالم في صنعاء درسٌ عميقٌ، في صنعاء لم تتلقَّ الحكومةُ توصياتٍ خارجيةً من أحد وكل من نصح ووصى ووجه، وجد الرد على لسان وزير الصحة اليمني ولسان الأسواق والمناسبات والحدائق والمدارس والجامعات اليمنية يوم تجلت باليمنيين في حين انزوى العالمُ جميعُه بين أربعة جدران.

واليوم لو عُرِضَ اللقاحُ على حكومة صنعاء فلن يسمحَ بدخوله وإن أعطت الضوءَ الأخضرَ سيكونُ بعد التأكّد بنسبة 100 % أن ثمة وباءً يهدّد الناس وبعدها قد تفكّر في استلام اللقاح، ولن يُحقَنَ به أحدٌ إلَّا بعد الكشف السليم وبيان سلامته وصلاحيته للتعاطي.

لأن لنا كلمةً ولنا قراراً، لا يُضرَبُ شعبُنا على قفاه.

لا يمكن لدولة عظمى أَو حقيرة أن تمليَ علينا ما يجب أَو ما لا يجب، لا يمكنُ لمنظمةٍ هنا أَو هناك أن تتخذَ شيئاً إلا بعد العودة إلى الحكومة الشرعية في صنعاء.

أخيرًا.. تضيقُ صدورُنا مما حدث ويحدُثُ وسيحدُثُ في عدن، يؤسفُنا تكالُبُ أبنائها وأبناءُ الغير عليها.. يؤسفنا أن نرى إخوتَنا الجنوبيين هناك يُقتلون بأصناف الموتِ الانشطاري والمعيشي والوبائي والارتهاني، ونسألُ اللهَ التعجيلَ بالنصر نُصرةً لكل اليمنيين على امتداد اليمن.

المبعوث الأمريكي إلى اليمن

محمد عبدالله اللساني

بالتأكيد أن العُرْفَ الأمميَّ في الأمم المتحدة يحتمُّ عليها تعيينَ مبعوثٍ أو مندوبٍ لها إلى المناطق والدول التي تستدعي الحاجةُ لها بغضِّ النظرِ عن الأسباب والحيثيات التي أدَّت إلى ضرورة تعيين هكذا مبعوث.

غريفيث المندوبُ الأممي «بريطاني الجنسية» المندوب الذي من المفترض حسب القوانين الدولية والإنسانية أن يكون له دورٌ فاعلٌ وبارزٌ في إيجاد صيغة عادلة بخصوص العدوان كطرف محايد وهذا ما تأمله شعوب ودول العالم كحق إنساني وأخلاقي تجاه القضايا الدولية والنزاعات والصراعات ومظلومية الشعوب ولكن تاريخ الأمم المتحدة غني في الحياد تجاه الدول المسيطرة على أروقة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها وليس في الحياد.

بعيدًا عن التاريخ الأممي ونحن اليوم في اليمن نتعرض لعدوان غاشم وظالم انتهك كُلّ قوانين وأعراف كوكب الأرض وأديان السماء، ليأتيَ دور المندوب الأممي غريفيث على النهج التاريخي للأمم المتحدة والتي أثبتت الوقائع في واقعنا اليوم بعدم حياديته تجاه الملف اليمني من كُلّ الجوانب ومنها العسكرية والاقتصادية والصحية والإنسانية عُمُومًا.

وهنا يمكن أن أذكر ما ذكره المبعوث الأممي في إحدى إحاطاته لمجلس الأمن للعام 2018م «أن المهمة الرئيسية للوسيط هو الجمع بين الأطراف لحل الخلافات».

ظاهرياً أتفق مع كونه وسيطاً، ولكن المفارقة العجيبة أنه محايدٌ مع تحالف العدوان أكثر من كونه وسيطاً، كما صرح فأغلب تصريحاته تتواءمُ مع مصالح تحالف العدوان فلا يحق للوسيط «كمحايد» أن يقلق على تحرير محافظة مأرب أو أية منطقة في اليمن بينما لا يقلق من انتهاكات تحالف العدوان، وهذا يثبت ازدواجيةَ المعايير في التعامل مع الملف اليمني، بالإضافة إلى الكثير من التصريحات والمواقف التي تُعري الأمم المتحدة بشكل فاضح.

ولكن ما يهُمُّنا في هذا المقال هو لماذا تعيين مبعوثٍ أمريكيٍّ إلى اليمن؟

من خلال قراءة وتحليل الواقع على مستوى المنطقة يتبين أن أمريكا التي تعتبر طرفاً في العدوان على اليمن باعترافها «لوجستياً» رغم أنها حاضرة في الميدان تدريباً وتأهيلاً وتسليحاً وإدارة غرف العمليات الإجرامية لدول العدوان وهي نفسها التي كانت حاضرة في غرف عمليات القوات الجوية اليمنية وغيرها في الحروب الست التي شُنت على محافظة صعدة ظلماً وعدواناً وهي نفسها من كانت تدير الطائرات بدون طيار التي كانت تتحَرّك بكل حريتها؛ بذريعة تنظيم القاعدة.

هي نفسها اليوم أمريكا التي تشُن عدواناً أوسعَ وأشملَ لكل اليمن أرضاً وإنساناً مع تحالف دول العدوان والأحزاب والتيارات التابعة لها التي كانت في الحكم، فأمريكا كانت تجعل من السعودية الوصي الشرعي الأكبر على اليمن في حين أن هناك دولاً مختلفة كانت تتبنى وتدعم أغلب الأحزاب والجماعات إلى جانبها ومنها تركيا وقطر والإمارات وكلها تخدم المصالح الاستراتيجية لأمريكا وحلفائها في المنطقة.

وبالتأكيد فَإنَّ كُلّ أهداف قاطني فنادق الرياض وقطر وتركيا بالإضافة إلى أسيادهم أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني هي خدمة أجندات هذه الدول وبدون أدنى شك على حساب دماء الشعب اليمني.

فعندما شُنت الحرب ضد الشعب اليمني بمباركة قيادات المرتزِقة وتهديد ووعيد وثقة وعنجهية دول التحالف بهزيمة واحتلال اليمن أرضاً وإنساناً، ها نحن في العام السابع من الصمود الأُسطوري لأحرار وأبطال الوطن الثورية لتتلاشى في الآفق آمالهم وأهدافهم؛ بسَببِ الصمود والثبات والدفاع عن الأرض والعرض وسيادة اليمن.

لتنعكس خسائر الغزاة في الميدان وهزائمهم إلى صراعات داخل دول التحالف فيما بينها، وبالتالي إلى المرتزِقة باختلاف توجّهاتهم المرتبطة بأكثر من دولة.

اليوم هناك مفاوضاتٌ في مسقط وقبلها في جنيف وقبلها في الكويت، ولكن الإشكالية لدى دول التحالف والمرتزِقة هي عدمُ وجود قرار أَو موقف أَو هدف يستطيعون التفاوُضَ عليه؛ كونهم مسلوبي القرار فالمرتزِقة قرارهم ومسكنهم بيد دول العدوان ومنها السعودية والإمارات وقطر وأمريكا وتركيا كذلك هو حال دول التحالف باختلاف أهدافها وتوجّهاتها والتي لا تتحَرّك إلَّا من خلال التوجيهات الأمريكية والبريطانية والصهيونية.

فهكذا تبعية متعددة الأقطاب أثبتت المفاوضات السابقة واقعياً وفعلياً أنهم مسلوبو القرار تماماً فكان لزاماً على الحكومة الأمريكية ضبط هذا التناقض المهزوم وما يتكبده من خسائر في الميدان ضمن حضيرتها بعد أن شعرت بالقلق من خلال تعيين المبعوث الأمريكي ليندركينغ الذي عمل سابقًا مساعد وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الخليج العربي وبعد ذلك نائب رئيس البعثة الأمريكية في السعودية أي أنه مبعوث خبير بالوضع العربي والسعودي بشكل خاص بل ومقرب من القرار السعودي.

إلَّا أن تعيينه دليل على القلق الأمريكي الكبير تجاه اليمن وإدراك الإدارة الأمريكية أنها في مأزق كبير؛ بسَببِ تطور قدرات اليمن الدفاعية وتحرير مناطق شاسعة وبسبب عدم ثقتها في أدواتها المتمثلة بتحالف العدوان والمرتزِقة، يمكن الجزم أن تعيين هكذا مبعوث هو محاولة للَمِّ شمل حلفائها وتوحيد توجّهاتهم متعددة العمالة ضمن الاستراتيجية الأمريكية في المفاوضات لكسب وأخذ ما يمكن أخذُه.

التواجُدُ الصهيوني في الجزر والسواحل اليمنية وحقيقة إمارائيل!

منير الشامي

في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها في البحر الأحمر، تعرضت سفينةُ إيران سافيز لهجومٍ بلغمٍ بحري، مساءَ الثلاثاء الماضي، قبالة سواحل أريتريا ما أصابها بإصاباتٍ بالغة واندلاع الحريق فيها وبعد ساعات من الحادثة، أعلن العدوُّ الصهيوني مسؤوليتَه عن العملية وكأنه يريد أن يوصلَ رسالةً إلى إيران مفادها (لن يكون لكم مكانٌ في البحر الأحمر).

يأتي هذا الحدث في وقت أفادت مصادر مطلعة فيه بأن دويلة الإمارات شارفت على الانتهاء من إنشاء قواعدَ عسكرية ومطار في جزيرة ميون اليمنية الواقعة في باب المندب والتي تعتبر مركَزَ تحكم وسيطرة على استراتيجية على باب المندب، وأكّدت تلك المصادرُ أن دويلةَ الإمارات تنوي نقلَ تواجُدَها العسكري في القرن الإفريقي إلى جزيرة ميون اليمنية، والحقيقة أنها إنما تنشئ هذه البُنية للعدو الصهيوني كما فعلت في جزيرة سقطرة.

التواجُدُ الإماراتي في السواحل والجزر اليمنية وتركيزُ دويلة الإمارات منذ بداية العدوان في هذه المناطق اليمنية الحسّاسة هو في حقيقة الأمر مُجَرّدُ دورٍ فُرِضَ عليها القيامُ به؛ ليكون تواجدها العسكري قناعاً يخفي وراءه التواجد الصهيوني، فدويلةُ الإمارات هي مُجَرَّدُ أداةٍ لخدمة النظام الصهيوأمريكي، أَو بالأصح عبارة عن شرطي تحت إمرته يتلقى التوجيهاتِ منه وينفذها حرفياً، إذ أنه من المعلوم لدى الجميع أن دويلة الإمارات لا تملك مبرّراً منطقياً مقبولاً لتبرير محاولةِ سيطرتها على الجزر اليمنية أياً كان نوعه، لا مبرّر عسكري ولا اقتصادي ولا سياسي ولا تجاري، بل إنها أحقر من أن تكون لها مصلحة في ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وهو الأمر الذي يؤكّدُ أنها إنما تنفذ دوراً مرسوماً لها اضطر النظامُ الصهيوأمريكي إلى فرضِه عليها؛ بسَببِ قيام ثورة الـ 21 من سبتمبر المباركة التي قضت على مخلفات النظام السابق الذين كانوا على علاقات وطيدة مع العدوّ الصهيوني وكانوا جاهزين لإعلان التطبيع الكامل ومستعدين لتسليمِ سواحل اليمن وجُزُرِها التسليمَ الشاملَ للعدو الصهيوني، فهي بذلك قطعت الخَطَّ على هذا النظام الاستكباري من فرض سيطرته على اليمن، وقطعت أملَه نهائياً في الاعتماد على مؤامرة التطبيع لفرضِ سيطرتها على اليمن.

لقد أصبحت دويلةُ الإمارات ومملكةُ الإجرام شرطيين صهيونيين في المنطقة بقناع أعرابي حقيقة لا مجازاً، وصار كلامُ الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي قبل ما يقاربُ عقدَين من الزمن من أن النظام الصهيوأمريكي جعل الأنظمةَ العربيةَ كمراكز شرطة تابعة له مهمتُها تنفيذُ أجندته في المنطقة وفي شعوبها واقعاً يشاهده العالم في وضح النهار، وهذا الوضع يؤكّد ست حقائق مهمة:

الحقيقة الأولى: أن مهمةَ هذين النظامين في العدوان على اليمن هو تنفيذُ الأدوار التي يرسُمُها لهما النظامُ الصهيوأمريكي ويكشفُها تواجُدُهم على الأرض.

الحقيقة الثانية: أن العدوَّ الصهيوني شريكٌ أَسَاسٌ في العدوان على اليمن من قبل لحظته الأولى، وأن له تواجداً عسكرياً في مملكة الإجرام، والدليل هي الغارات التي كانت بتاريخ 11 مايو 2015م على صنعاء العاصمة وتحديداً على جبل نقم بقنابلَ ذات خصائص نووية العدوّ الصهيوني هو من قصفها وهو من أطلق القنبلة الأنشطارية على جبل عطان في تاريخ 20 أبريل 2015م، والتي سقط على إثرها أكثر من 700 يمني، وهذه الحقيقة التي ظل ينكرها ويكذّبها الكثير فيما مضى هي ما يؤكّده العدوّ الصهيوني اليوم بتصْريحات رسمية.

الحقيقة الثالثة: أن العدوَّ الصهيوني أصبح اليومَ متواجدًا عسكريًّا في كُلّ مكان من الجزر والسواحل اليمنية التي يتواجد فيها الإماراتي أَو المرتزِقة التابعون له وفي البحر الأحمر والعربي، وما استهداف السفينة الإيرانية في البحر الأحمر إلا ثمرة الشر الأولى للتواجد العسكري الصهيوني.

الحقيقة الرابعة: أن أبناءَ الشعب اليمني الشرفاء بقيادتهم الحكيمة يواجهون النظام الصهيوأمريكي من أول يوم لحرب صعدة وحتى اليوم؛ دفاعاً عن الأُمَّة العربية من أقصاها إلى أقصاها، وأن أي إنسان يكذب ذلك غبي وأحمق وما عليه إلا متابعة الإعلام الصهيوني وتصريحات مسؤوليه ليسمع صحةَ ما يكذِّبه.

الحقيقة الخامسة: أن العدوانَ علينا لن يتوقفَ إلا بالقوة في المواجهة والاستمرار في الصمود، وأن السلام لن يأتيَ منهم إلا إن كُسرت أياديهم الخبيثة في المنطقة ونسفت الأقنعة التي يتخفى وراءها العدوّ الصهيوني.

الحقيقة السادسة: أن الخطرَ الصهيوني يستفحلُ في المنطقة وتزيد خطورته وتهديدُه لمحور المقاومة، وهذا الأمرُ هو ما يجبُ أن تستوعبَه أطرافُ محور المقاومة، وأولها إيران، وأن القضاء على هذا التواجُدِ الإجرامي مبكراً مسؤوليةَ الجميع؛ لأَنَّ التأخُّرَ في ذلك سيقضي إلى حربٍ شعواءَ في المنطقة قد تكون الحربُ التي تنبأ بها اليهودُ «حرب هرمجدُّون»، وهي حربٌ حقيقية ستحصُلُ، لكنها ستؤدي إلى زوال العدوّ الصهيوني من الوجود وليس زوالَ العرب كما يروج لها اليهود.

رفع الشعار.. مشروع قرآني للخروج من حالة اللا موقف إلى حالة الموقف

عبدُالرحمن محمد حميد الدين

لقد شكّلت أحداثُ الحادي عشر من سبتمبر 2001م انعطافاً جذرياً في المنطقة والعالم، والتي كان الهدف من ورائها استكمال ما تبقى من مخططات شيطانية في جعبة [الصهيونية العالمية]، تلك المخططات التي رسمها الصهاينة منذ ما يزيد عن مائتي عام، فقاموا بتنفيذ [الخدعة الكبرى] في هذا القرن والمتمثلة في حادثة ضرب أبراج التجارة العالمية في ولاية نيويورك الأمريكية، وبالتالي إعلانها «حرباً صليبية» على العرب والمسلمين، والبدء بتدشين مرحلة حديثة للسيطرة على المنطقة من خلال إنشاء [مشروع شرق أوسط جديد] والذي باء بالفشل عقب عدوان تموز 2006م على حزب الله اللبناني، حتى جاء [الرئيس الأمريكي دونالد ترامب] بمشروع جديد أسماه بـ[صفقة القرن] والذي يهدف من خلاله إلى تصفية [القضية الفلسطينية] بتمويلٍ سعودي وإماراتي، وتخطيطٍ صهيو أمريكي يهدف أيضًا فيما يهدف إليه إلى احتلال المنطقة العربية وبالأخص النفطية منها، بوسائل استعمارية جديدة تحت حجة ما يسمى مكافحة الإرهاب.

عقب أحداث سبتمبر 2001م كانت تصريحات الأمريكيين تنُمُّ عن عملية خداع ممنهجة، ومرسوم لها منذ فترة، فلم يكن مسؤولو الإدَارَة الأمريكية سوى دُمى، وأدوات بيد اللوبي اليهودي العالمي.

وتتالت الأحداث سريعاً ليتم بعد ذلك احتلال أفغانستان تحت حُجَّة ما يسمى: «مكافحة الإرهاب» وَ«اجتثاث منابع الإرهاب»، ولا تزال أفغانستان رهينة تلك الخدعة، وأسيرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر حتى اليوم!!

في حينها أدرك السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) أن ثمة مؤامرةً تُحاك على الإسْلَام والمسلمين، وأكّد في يومها أن حادثة نيويورك كانت مجرد خدعة وأنها من فعل [الصهيونية العالمية]، رغم أن معظم العرب والمسلمين من زعماء، ومثقفين، وسياسيين، وأكاديميين، انطلت عليهم تلك الخدعة، ولا يزال الكثير منهم يعيش ذلك الوهم إلى يومنا هذا!!!

وانطلاقاً من استشعار المسؤولية الدينية، والأخلاقية؛ تحَرّك السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) ليفضح تلك المخططات الأمريكية والصهيونية على الملأ، وذلك من خلال بناء أمة قوية وواعية، تتحَرّك وفق مشروع قرآني.

ومن خلال القرآن الكريم وضع السيد (رضوان الله عليه) لَبِنات ذلك المشروع الكبير لتشكل كُلّ لبنة فيه منهجية عملية، انطلاقاً من: معرفة الله المعرفة الحقيقية والكاملة، وتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى، ووصولاً إلى: رفع الشعار ومقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

فكان من أهم المعالم الأساسية لهذا المشروع الإلهي الكبير: رفع الشعار ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والذي من خلالهما واجه (رضوان الله عليه) مشروع التدجين، وفرض حالة الولاء والتسليم المطلق لأمريكا وإسرائيل، ولليهود والنصارى، وأذيالهم من بعض الأنظمة والقوى السياسية، التي شكلت المشروع النفاقي في أوساط الأمة، والتي تعتبر امتداداً للمشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة.

فكان رفع الشعار والمقاطعة الاقتصادية مشروعاً نابعاً من مضامين آيات القرآن الكريم، لمواجهة ذلك التدجين اليهودي للأمة، ومواجهة المشروع النفاقي في المنطقة، بهدف ترسيخ وتعزيز حالة السخط، والتعبير عن حالة العداء للعدو الحقيقي والتاريخي للأمة العربية والإسْلَامية.

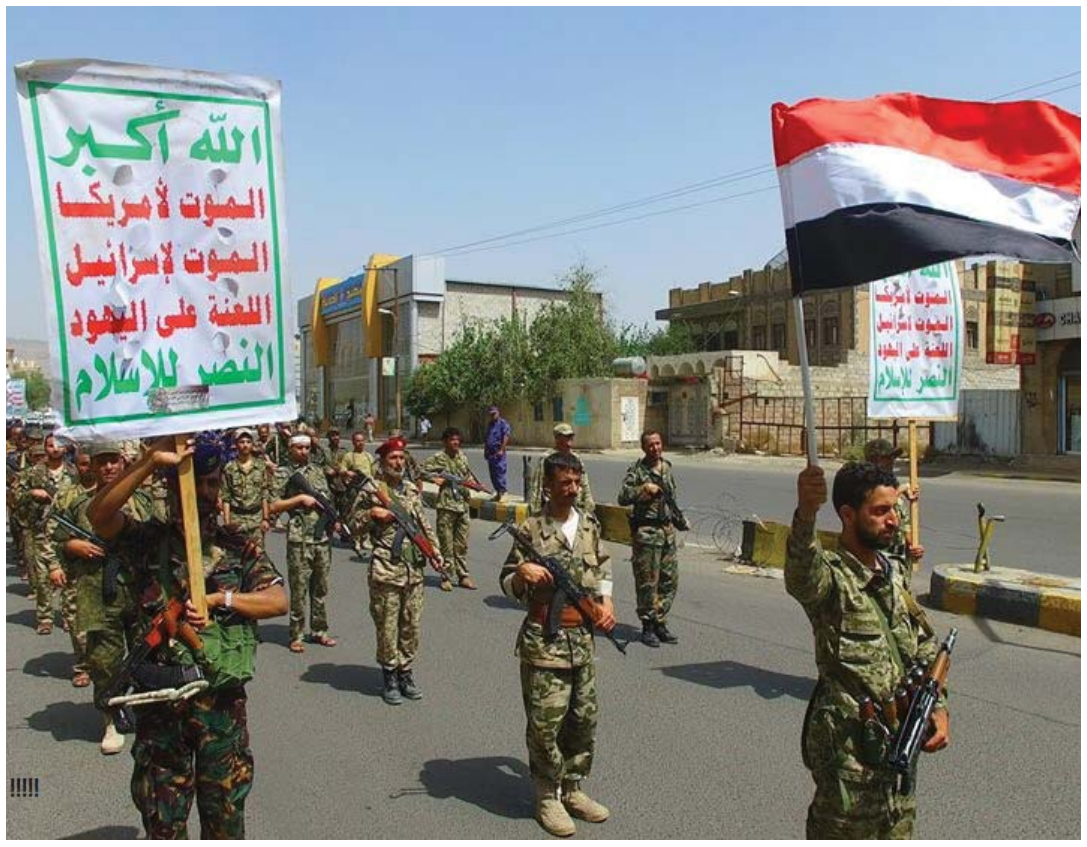

كما أن هذا المشروع المتمثل في [رفع الشعار والمقاطعة] يهيئ الأمة لتكون بمستوى المواجهة، ويجعلها تخرج من حالة اللا موقف إلى حالة الموقف، إضافة إلى تحقيق الكثير من الغايات التي سنستعرض بعضها في هذا المبحث، وذلك مثل إعاقة تفشي ظاهرة النفاق، والعمالة في أوساط الناس، ومواجهة سياسة الهيمنة التي يُراد فرضها من قبل أمريكا وإسرائيل وأذنابهم.

رفع الشعار:

في هذه المرحلة التي جَبُن فيها الآخرون من زعماء، وسياسيين، ورجال دين، ومثقفين، عن اتخاذ أي موقف تجاه الغطرسة الأمريكية، والتهديد والوعيد بالحرب الصليبية التي حققت أهدافها من خلال احتلال [أفغانستان] و[العراق]؛ كان السيد (رضوان الله عليه) يتابع تلك الأحداث باهتمام كبير، ومن منطلق المسؤولية الدينية والأخلاقية، وكان يتألم ويستاء كثيراً لما وصلت إليه تلك الأحداث في [فلسطين وأفغانستان والعراق] من ظلم، وهتك للحرمات، وسفك للدماء، وكان كثيراً ما يتحدث عن ضرورة أن يكون لنا موقف تجاه ما يعمله اليهود والنصارى بحق هذه الأمة.

حينها أعلن [الشهيد القائد] موقفه بكل شجاعة متحدياً ذلك الطاغوت، ليرسم للأمة مسار عهد جديد، ويكسر من خلاله حاجز الخوف، وجدار الصمت، ويرفع رداء الذل عن كاهل المستضعفين، ويقدم شهادة على عظمة الإسْلَام، وعلى أن الله غالب على أمره..

ففي يوم الخميس 17/ يناير/ 2002م انطلق السيد (رضوان الله عليه) معلناً بداية مرحلة جديدة في طريق استنهاض الأمة، كُلّ الأمة من أجل استعادة مجدها، وكرامتها، وعزتها، والعودة إلى القرآن الكريم لمعرفة الحل والمخرج.

وفي هذا اليوم التاريخي العظيم - الذي يُعدُّ يوماً من أيام الله - ومن مدرسة الإمام الهادي (عليه السلام) في مران؛ أعلن السيد حسين بدر الدين الحوثي عن موقفه بكل شجاعة؛ فصرخ حين سكت الآخرون، ليرفع شعار: [الله أكبر / الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل / اللعنة على اليهود / النصر للإسْلَام]. ومما قاله (رضوان الله عليه) في أول يوم لانطلاقة هذا الشعار ضمن محاضرة [الصرخة في وجه المستكبرين]:

((ثم عندما نتحدث، ونذكر الأحداث وما يحصل في هذا العالم وما يحدث، ووصلنا إلى وعي بأنه فعلاً يجب أن يكون لنا موقف، فما أكثر من يقول: ماذا نعمل؟. ماذا نعمل؟ وماذا بإمكاننا أن نعمل؟. أليس الناس يقولون هكذا؟. هذه وحدها تدل على أننا بحاجة إلى أن نعرف الحقائق الكثيرة عما يعمله اليهود وأولياء اليهود، حتى تلمس فعلاً بأن الساحة، بأن الميدان مفتوح أمامك لأعمال كثيرة جداً جداً جداً.

أولا تدرون أن بإمكانكم أنتم في هذه القاعة أن تعملوا عملاً عظيماً، وكل واحد منكم بإمكانه أن يعمله وستعرفون أنه عمل عظيم عندما تحسون في أنفسكم أن عملاً كهذا سيثير هذا أَوْ ذاك، وسينطلق المرجفون من هنا وهناك، والمنافقون من هنا وهناك فيرجفون ويثبطون.

الميدان ليس مقفلاً، ليس مقفلاً أمام المسلمين، أعمال اليهود والنصارى كثيرة، ومجالات واسعة، واسعة جداً، وهم يحسون بخطورة تحَرّكك في أي مجال من المجالات لتضرب عملهم الفلاني، أَوْ تؤثر على مكانتهم بصورة عامة، أَوْ لتؤثر على ما يريدون أن يكون سائداً، لِحافٌ على العيون وعلى القلوب.

أو قد يقول البعض: (فقط هي أحداث هنا وهناك) لقد حُسِم الموضوع بالشكل الذي يؤهل أمريكا لأن تعمل ما تريد وأن تعمل في بقاع العالم الإسْلَامي كله، فما سمعناه بالأمس في أفغانستان هو ما يُحَاك مثله اليوم ضد حزب الله في لبنان، هو ما يُحاك مثله اليوم ضد الجمهورية الإسْلَامية في إيران، هو ما يُحاك مثله اليوم ضد المملكة العربية السعودية للسيطرة على الحج، على مشاعر الحج، فنحن من كنا نصرخ لتحرير القدس، سنصرخ، وسنصرخ - إن كنا سنصرخ - عندما تُحتل مكة عندما تُحتل المدينة، وهذا محتمل احتمالاً كبيراً جداً.

فكيف ترى بأنه ليس بإمكانك أن تعمل، أَوْ ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنك لست مستهدف، أَوْ ترى بأنك لست مُستذَل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لست مسئولاً أمام الله، ولا أمام الأمة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت آمنت به؟!.

هذا شيء مؤكد، أنه بعد أن سلّم الجميع لأمريكا، أن تكون هي من يقود التحالف العالمي - والذي من ضمنه الدول العربية - لمكافحة الإرهاب.

والإرهاب ما هو من وجهة نظر أمريكا ما هو الإرهاب؟ في رأس قائمة الإرهاب هو ذلك الجهاد الذي تكررت آياته على صفحات القرآن الكريم، هذا هو الإرهاب رقم واحد، من وجهة نظرهم، وهذا هو ما وقّع عليه زعماء العرب، ما وقع زعماء المسلمين على طمسه!.

إذاً ربما شاهدتم ما يُدبر ضد حزب الله، وفعلاً هذا هدف رئيسي من وراء كُلّ ذلك التمثيل، قصة أسامة، التمثيلية التي كان بطلها أسامة وطالبان، فلا أسامة ولا طالبان هم المستهدَفون، ولا ذلك الحدث الذي حصل في نيويورك هو الذي حرك أمريكا، من يدري، من يدري أن المخابرات الأمريكية قد تكون هي من دبرت ذلك الحدث؛ لتصنع المبررات، وتهيئ الأجواء لتضرب من يشكلون خطورة حقيقية عليها، وهم الشيعة، هم الشيعة)).

وضمن هذه المحاضرة أيضاً: أشار (رضوان الله عليه) إلى العديد من القضايا المهمة التي أُثيرت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، كقضية حزب الله وما يُخطط له، وما يتعلق بجمهورية إيران الإسْلَامية وما يُخطط لها، وما يتعلق بالمملكة السعودية وما يُخطط لها من خلال [السيطرة على الحج]، وتحدث عن الدور الإيجابي للسخط تجاه أمريكا وإسرائيل واليهود.

وأشار (رضوان الله عليه) إلى ما يهدف إليه الأمريكيون والإسرائيليون من خلال تلك [الحملات الدعائية] ضد كلٍ من إيران وحزب الله والسعودية، والتي كشفت مصداقيتها الأحداثُ اللاحقة تباعاً، مما يدل على أنه (رضوان الله عليه) كان يحمل بصيرة عالية، وقدرة على استباقية الرؤية الواعية. ومما قاله في ذلك:

((ألا يكفيك أنت ما تشاهد؟. ألا يكفيك ما ترى؟. إلى أين وصلت هذه الأمة تحت تلك العناوين؟؟.

وهذا هو ما كان يدفعنا - أيها الإخوة - إلى أن نتحدث بصراحة في مجالسنا بدئاً من أيام الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) إلى اليوم - حسب معرفتنا - لتتجلى الحقائق، لتكتشف الحقائق، إذا كان هناك لا يزال ذرة من إيْمَان، ذرة من إباء، ذرة من شهامة.

ما يتعرض له اليوم حزب الله، ومن هو حزب الله؟. إنهم سادة المجاهدين في هذا العالم، هم من قدموا الشهداء، هم من حفظوا ماء وجه الأمة فعلاً، لقد ظهروا بالشكل الذي كنا نقول: (مازال هؤلاء يحافظون على ماء وجوهنا، هم الذين حفظوا الشهادة على أن الإسْلَام لا يمكن أن يُهزَم). هم اليوم تحاك ضدهم المؤامرات، ولكن بأسلوب آخر.

هل اتهموا حزب الله بأنه كان وراء عملية ضرب البرج في نيويورك؟. لا أعتقد، لو اتهموه بذلك لشدّوا أنظار الأمة إلى حزب الله، وهذه حالة خطيرة جداً جداً على أمريكا وإسرائيل أن تنطلق من أفواههم كلمة واحدة تشد المسلمين إلى حزب الله، حاوَلوا أن يشدوا أنظار المسلمين إلى ذلك الرمز الوهمي، الذي لا يضر ولا ينفع، لا يضر أمريكا ولا ينفع المسلمين [أسامة وطالبان]. أليسوا هم من اتُّهِموا بحادث نيويورك من بعد تقريباً ربع ساعة من الحادث؟.

حزب الله يُدبر له تحت عناوين أخرى لا تكون جذابة، وحينها عندما يُضرب حزب الله فنكون نحن المسلمين لم نعد نرى في حزب الله بأنه يشكل خطورة على أمريكا وإسرائيل؛ لأنه لم يقصم رأس أمريكا، ذلك البرج الذي كان منتصباً في نيويورك.

هذا من خبث اليهود أن يضربوا برجاً هكذا؛ لأنهم أصبحوا يعرفون أننا نحن العرب أصبحت أنظارنا كأنظار القطط، تنظر إلى الشيء الذي يتحَرّك طويلاً منتصباً، فيوهمونا بأن هذا رأس أمريكا ضُرب على يد أسامة وطالبان، إذاً أولئك هم من ضرب أمريكا أما حزب الله ماذا عمل؟.

ليُضرَب حزبُ الله فيما بعد ثم لا يتحَرّك في المسلمين شعرة واحدة، يُضرب من يُضرَب فليُضرَب حزب الله فلتضرَب إيران فليُضرَب العراق كُلّ هؤلاء ليسوا بشيء، فقط نكون حريصين على أن يسلم أسامة وطالبان.

وقد سلموا فعلاً؛ لأن أمريكا كانت أحرص منا على سلامتهم، سلموا فعلاً أين هي الإحصائيات عن قتل واحدٍ من قادتهم؟. أين هي الإحصائيات عن قتل ولو ألف شخص منهم؟. لا شيء. الله يعلم وحده أين ذهبوا، والأمريكيون يعلمون أيضاً أين ذهبوا. هكذا يخطط اليهود، هكذا يخطط اليهود.

ولنعرف حقيقة واحدة من خلال هذا، أن اليهود أن الأمريكيين على الرغم مما بحوزتهم من أسلحة تكفي لتدمير هذا الأمة عدة مرات حريصون جداً جداً على أن لا يكون في أنفسنا سخط عليهم، حريصون جداً جداً على أن لا نتفوه بكلمة واحدة تنبئ عن سخط أَوْ تزرع سخطاً ضدهم في أي قرية ولو في قرية في أطرف بقعة من هذا العالم الإسْلَامي، هل تعرفون أنهم حريصون على هذا؟.

والقرآن الكريم كان يريد منا أن نكون هكذا عندما حدثنا أنهم أعداء، يريد منا أن نحمل نظرة عداوة شديدة في نفوسنا نحوهم، لكنا كنا أغبياء لم نعتمد على القرآن الكريم، كنا أغبياء، فجاءوا هم ليحاولوا أن يمسحوا هذه العداوة، أن يمسحوا هذا السخط لماذا؟.

لأنهم حينئذٍ سيتمكّنون من ضرب أي منطقة أَوْ أية جهة تشكل عليهم خطورة حقيقية، ثم لا يكون هناك في أنفسنا ما يثير سخطاً عليهم، ثم لا تكون تلك العملية مما يثير سخط الآخرين من أبناء هذه الأمة عليهم، هكذا يكون خبث اليهود والنصارى، هكذا يكون خبث اليهود بالذات، أما النصارى فهم هم قد أصبحوا ضحية لخبث اليهود، النصارى هم ضحية كمثلنا، تلك الشعوب هم ضحية مثلنا لخبث اليهود، هم من يحركهم اليهود، من أصبحوا يصفقون لليهود)). (محاضرة الصرخة في وجه المستكبرين).

استعداداً لاستقبال الشهر الفضيل.. الفلسطينيون يهبُّون لتجهيز الأقصى المبارك :

استشهاد فلسطينيَّين في الداخل المحتلّ وطفلٌ فلسطيني يفقد عينَه برصاص الاحتلال

المسيرة : متابعات

فقد طفلٌ فلسطيني عينَه بعد إصابته مباشرةً برصاص الاحتلال الصهيوني المطاطي في منطقة باب الزاوية وسط الخليل.

وأكّدت مصادر طبيّة أن الطفل عز الدين البطش البالغ ثلاثة عشر عاماً، فقد عينه نتيجة إصابتها على نحو مباشر، وذلك عندما كان في محل تجاري في المنطقة، وقد وصفت حالته بالخطرة.

وفي الأراضي المحتلّة عام 1948م، استشهد الفلسطينيان «حافظ رمزي صنع الله، وأحمد علي صنع الله» إثر جريمة إطلاق نار ارتكبت في بلدة «دير الأسد» فيما تعرض طفلان آخران لإصابتين راوحتا ما بين المتوسطة والطفيفة.

وكانت قد استمرت التظاهرات المنددة باستمرار جرائم العنف بتواطؤ شرطة الاحتلال في الداخل الفلسطيني المحتلّ، وقد حاولت الشرطة «الإسرائيلية» قمع التظاهرات واعتقلت خلالها عدداً من المتظاهرين في بلدة مجد الكروم.

وفي الضفة الغربية، أُصيب عشرات الفلسطينيين خلال تصديهم لاعتداءات قوات الاحتلال التي حاولت قمع مسيرات رافضة للاستيطان، ولا سيما في بلدة بيت جن، حَيثُ استهدفت المشاركين بالرصاص «المطاطي» وقنابل الغاز والاعتداء بالضرب، ما أَدَّى إلى إصابة عدد منهم عولجوا ميدانيًّا.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الفلسطيني «إبراهيم بشكار» من منطقة المساكن الشعبيّة في نابلس، واقتياده إلى جهة غير معروفة.

إلى ذلك، واستعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك، هب الفلسطينيون لتجهيز وتنظيف مرافق وباحات المسجد الأقصى المبارك، وغسل القباب، وسط دعوات لإعماره بالمصلين والمرابطين من كُلّ أنحاء فلسطين.

نظام تطبيع الخياني يسير في طريق اللاعودة:

مناورات عسكرية إماراتية مع جيش الكيان الصهيوني

المسيرة : رصد

بعد التطبيع الخياني والانبطاح الإماراتي المشين كانت وما تزال طريقُ العودة مفتوحةً للرجوع عن تلك الفعاليات الانهزامية التي قدمها النظام الإماراتي للكيان الصهيوني، إلّا أن هذا النظامَ تجاوز بخُطاه المثخنة بالعمالة طريق العودة إلى حضن الأُمَّة وتاريخها وقضاياها المصيرية.

حيث ذكرت مصادر صحفية وإعلامية في الكيان الصهيوني، أن سلاحي الجو الإماراتي و«الإسرائيلي» يجريان الاستعدادات النهائية لإجراء تدريبات جوية مشتركة بينهما، تبدأ في الثاني عشر من الشهر الجاري، وهذه التدريبات هي الأولى التي سيجريها سلاح الجو «الإسرائيلي» مع سلاح الجو الإماراتي بشكل علني بعد توقيع اتّفاقية التطبيع بين الإمارات والكيان.

ذات المصادر ذكرت، أن المناورات العسكرية المشتركة تأتي في إطار التدريبات الدولية، التي تجري في اليونان بمشاركة الأسلحة الجوية لكُلٍّ من الولايات المتحدة الأمريكية وقبرص وإسبانيا وفرنسا وسلوفينيا وكندا، ومن المقرّر أن تشارك الإمارات بطائرات «إف 16»، خلال المناورات العسكرية المشتركة، بجانب طائرات من أنواع مختلفة لبقية الدول الأُخرى المشاركة، على أن تنتهي المناورات في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

اللافتُ في ما ذكرته وسائلُ الإعلام العبرية أن «الطيارين من الدول المختلفة سيتدربون على معارك جوية ضد العدو»، وعلى كيفية تحقيق تفوق جوي مشترك، بالإضافة إلى التدرب على مهاجمة الأهداف الأرضية التي تحاكي أَيْضاً مطاراتٍ للعدو ومهمات لمهاجمة منظومات مضادة للطائرات».

هُنا لا يحتاج القارئ لمعلومات واسعة، ليعلمَ أن الكيانَ الصهيونيَّ ليس له أعداء؛ مِن أجلِ أن يستعدَّ لمواجهتهم من خلال التدريبات العسكرية، إلَّا الدول العربية والإسلامية، وعلى رأسها محور المقاومة، وهذه الحقيقة تعرفها الإمارات وأبناء زايد أَيْضاً، لذلك يرى المراقبون إلى تطور العلاقة بين الإمارات والكيان الصهيوني، «أن الإمارات تمادت كثيراً في الارتماء في أحضان الصهيونية العالمية، إلى الحد الذي لم تعد تدرك مخاطر ما تقدم عليه، عبر التنسيق العسكري والأمني والاستخباراتي مع ألدّ عدو للامتين العربية والإسلامية».

المراقبون للمشهد الإماراتي يؤكّدون على أن أبناء زايد يرتكبون خطأً فادحاً عندما ينسقون أمنيًّا وعسكريًّا، مع عدو الأمتين العربية والإسلامية، بهذا الشكل الغبي وغير المسؤول، حَيثُ يعلنون وبشكلٍ صارخ أن أعداء «إسرائيل» في المنطقة هم أعداؤهم، وأصدقاء «إسرائيل» في المنطقة أصدقاؤهم.

وبات من الصعب أدراك ما يجري في عقول أبناء زايد، الذين يعملون وبإرادَة واضحة، على تحويل الإماراتيين إلى دروعٍ بشرية، للكيان الصهيوني الغاصب للقدس ومقدسات المسلمين ولأرض فلسطين، بعد أن كشف محور المقاومة، ضعفه وعجزه، وبات يحسب ألف حساب، حتى قبل أن يتورط في العدوان على غزة المحاصرة الصابرة، بعد أن كان يبدأ العدوان وينهيَه وفقاً لشروطه، أما اليوم، وبغباءٍ فاضح من أبناء زايد، أصبح يحتمي بالمسلمين من المسلمين.

وما لم يدركه الإماراتيون أن أبناء زايد ونظامَهم المشيخاتي العميل، يقود البلاد إلى حافت الانهيار والهلاك، فالصهاينة حريصون على نهب ثرواتهم وخيراتهم، ومن ثم جعل أرضَهم ميدانَ معركةٍ وساحة قتال وصراع تهلك الحرث والنسل، بعد أن استحوذ الصهاينةُ على كُلِّ القرارات السيادية مقابل تخديرهم بتحقيقِ تفوق زائفٍ هُنا ونقلاتٍ نوعيةٍ هُناك، والتي هي عبارةٌ عن سرابٍ بقيعةٍ، عاجلاً أم آجلاً ستشكل صدمةً قاسيةً لهم.

السعوديّة تعدم 3 جنود بتهمة «الخيانة العظمى» و«التعاون مع العدو»

المسيرة : وكالات

أصدرت وزارةُ الدفاع السعوديّة، أمس السبت، بياناً أعلنت فيه تنفيذَ الإعدام في ثلاثة جنود لارتكابهم «جريمة الخيانة العظمى» و«التعاون مع العدو».

وقالت الوزارة: إن الثلاثة حوكموا أمام محكمة مختصَّة مع «توفير كافة الضمانات القضائية المكفولة لهم».

ولم تسمِّ الوزارةُ «العدوَّ» المشار إليه، لكن تنفيذَ الإعدام كان في محافظةٍ جنوبيةٍ على حدود اليمن.

ويزداد تسلُّطُ الضوء عالميًّا على سجل المملكة في مجال حقوق الإنسان منذ مقتل الصحفي جمال خاشقجي عام 2018م، داخل القنصلية السعوديّة في إسطنبول وبعد احتجاز نشطاء وناشطات مدافعين عن حقوق المرأة.

وطالبت هيئاتٌ حقوقية، منها منظمة العفو الدولية، السعوديّة بالكَفِّ عن استخدام عقوبة الإعدام، وتحدثت عن مزاعم تعذيب ومحاكمات غير عادلة.

ونفذت السعوديّة الإعدامَ في 27 متهماً في 2020م، وهو أقلُّ عدد منذ سنوات، مقارنةً مع رقم قياسي بلغ 185 في العام الذي قبله، وفقاً لأرقام هيئة حقوق الإنسان وهي جهة حكومية.

الاحتلال الأمريكي ينقل أسلحة وتعزيزات لوجستية من العراق إلى قاعدته في ريف الحسكة

المسيرة : وكالات

نقلت قواتُ الاحتلال الأمريكي عبر طيرانها المروحي معداتٍ وأسلحةً ومواداً لوجستية من الأراضي العراقية باتّجاه قاعدته في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي.

وذكرت مصادرُ خَاصَّة لـ سانا أن «طائرةً مروحيةً تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي قادمة من العراق نقلت حاويات بداخلها مواد لوجستية وسلاح وذخائر ومواد طبية إلى قاعدتها في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي».

وأَشَارَت المصادر إلى أنه تم لاحقاً نقلُ هذه الحاويات عبر عدة سيارات عسكرية إلى مستودعات خَاصَّة وسط حراسة مشدّدة عليها.

وتواصل قواتُ الاحتلال الأمريكي انتهاكاتها القوانين الدولية، حَيثُ أدخلت خلال الأشهر الماضية المزيد من الأسلحة والمواد اللوجستية إلى قواعدها في ريف الحسكة الجنوبي بعضها تم نقله عبر الطيران المروحي لتعزيز وجودها في المنطقة.

مواجهةٌ روسية أمريكية في سماء المحيط الهادئ

المسيرة : وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أن مقاتلةً اعتراضيةً روسية من طراز «ميغ31-» نفذت طلعة لاعتراض طائرة استطلاع أمريكية «RC-135» فوق مياه المحيط الهادئ.

وقال المركز الوطني لإدارة الدفاع في بيان له، إنه تم إرسال مقاتلة من طراز «ميغ31-» تابعة لقوات الدفاع الجوي بالمنطقة العسكرية الشرقية؛ بهَدفِ التعرف على الهدف الجوي ومنع وقوع انتهاك لحدود روسيا الدولية».

وَأَضَافَ البيان أنه «بعد تحول الطائرة العسكرية الأجنبية إلى الخلف، عاد طاقم ميغ31- إلى مطار التمركز».

وحسب البيان، فَإنَّ تحليقَ الطائرة الروسية جرى في إطار القواعد الدولية وتم منع انتهاك الحدود.

وأَشَارَ البيان إلى التزايد المُستمرّ للنشاط التجسسي في المجال الجوي قُرب حدود روسيا، حَيثُ اكتشفت القوات التقنية الراديوية الروسية عام 2020م، طائرات استطلاع أجنبية أكثر بنسبة 40 % مقارنة بالعام السابق، وإجمالاً قامت القوات التقنية الراديوية خلال العام الماضي برصد ومتابعة أكثر من مليوني هدف جوي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1135)

الأحد
29 شعبان 1442هـ
11 إبريل 2021م

من المهم جدًا أن نحرص على النظافة كوعي عام وثقافة عامة.. يفترض بنا أن نكون أرقى الأمم، أطهر الأمم، أكثر الأمم نظافة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الأردن جرسُ إنذار!

محمد مفتاح

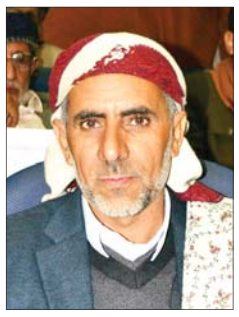

اللُّعبةُ خطيرةٌ جِـدًّا جِـدًّا وأكبرُ من كُـلِّ التوقعات.. الضجـةُ الإعلاميةُ حول مـا يبـدو أنـه أزمـةٌ حادةٌ داخـلَ منظومـة الحكـم بـالأردُن تخفـي وراءهـا جانباً مـن الحقيقـة المرة والقاسـية وهي أن محمد بـن سـلمان ومحمـد بـن زايد بالاشـتراك مـع المخابرات الصهيونية يسـعون لإغـراق الأردُن في أتـون فـوضى عارمـة تمكّنهم من فـرض الهيمنة المباشرة والفجة عليه خدمة لمشروع التحالـف الصهيوني الخليجي الذي يعمل للسـيطرة المبـاشرة عـلى كُـلّ جغرافيـة المنطقة واسـتكمال السـيطرة البريـة والبحريـة على المسـاحة الفاصلة بـين مـا يمكـن تسـميته أماكـن سـيطرة النظـام السـعودي وأماكـن السـيطرة الصهيونيـة لتكتمل حيثيـات ومقومـات مـا يعتـبره محمد بن سـلمان ومحمد بن زايـد تحالفاً يمكّنهم من تسـيد المنطقة بأكملهـا بالشراكة مع الصهاينة، وهذا غباء مفرط، فالصهاينة سـيتخلصون منهما بـل ومن نظامهما برمته بمُجَـرّد أن ينفذا مهمتَهما ويتحقّق لإسرائيل مـا تسـعى إليـه -إن خدمتهـم الظـروفُ والعواملُ وتمكّنوا جميعاً من تنفيذ مخطّطهم-..

إن أقطابَ التحالـف الخليجي الصهيوني يعتبرون أنفسهم على وشك دفن مظلومية الشعب الفلسطيني نهائياً، وإخماد أية مطالب للفلسطينيين إلى الأبد، فلا عودة ولا دولة ولا هُـوِيَّة بل يَعبرون أنفسـهم على وشـك فرض سـيطرة سياسـية وفكرية على العراق وتفكيكه وأقرب ما يكون من تفكيك سوريا وتمزيق اليمن واحتواء مصر وابتلاع السـودان والإجهاز على الجزائر وتونس..

هـذه حسـاباتُهم للمنطقة برمتها، ومـا محاولة زعزعة تماسـك النظام الأردُني المنبطح لهم إلا جزء مـن إزاحة أي حاجز مهما كان هشـاً بل وتابعاً لهم مـن طريق تنفيـذ مخطّـط الشرق الأوسـط الجديد بالتصور الذي رسـمه خـبراءُ صهيون ورسـموه في ذهنيـة ابـن سـلمان وابن زايـد وإيهامهمـا بأنهما سـيكونان زعيمَين عظيمين سيأخذان حظاً ومكانةً في ترتيبات الشرق الأوسط الجديد.

الحمدُ للّه على نعمة القائد

د. حبيب الرميمة

لا شـك أن اللهَ سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى أودع في بني الإنسـان رغائبَ متعددةً ومتناقضةً، وجعـل مهمة الأنبياء وأعلام الهـدى والصالحـين مـن عبـاده توجيه سـلوكياتهم بما يسـمو بهم إلى مراتب العلو والرفعة التـي تتوافق مع ما أراده اللـه تعـالى وَالفضـل الذي ميز به بني الإنسـان عن غيرهـم مـن المخلوقات، وهنـا تكمن الأهميّة الأَسَاسـية لهـذه الطبقة التـي اصطفاها الله لهداية الناس، ودون الولوج أكثر بالحديث نظرياً حول أهميّة الرسـل والأنبياء وأعلام الهـدى والصالحـين بالارتقاء بالجنـس البشري، جالت الخواطر السـابقة وغيرها في ذهني أثناء متابعتي لكلمة السـيد القائد عبد الملك بن بدر الديـن الحوثي -حفظه الله- التي ألقاهـا يوم الجمعة، اسـتقبالاً لشـهر رمضان الكريم؛ لـذا أحببت من خـلال هـذا المقال أن نتنـاول عمليًّا هـذه الحقيقة مـن واقعنا المعاش، كشعب يمني عاش بين واقعين..

جميعُنا يتذكر كيف كنا نسـتقبلُ الشـهرَ الكريمَ من خلال ما يسمى بالخارطة الرمضانية للمسلسـلات والمسـابقات الرمضانية وَالإعلانات المختلفـة على مسـتوى الإعلام المرئي والمسـموع، بحيـث تهيئُ نفوسَ الشـعب لاسـتقبال رمضان بمظاهر المتعة والبـذخ والراحة، ولعل هذه السياسـة كانت مقصودة ومتعمدة، ولا زالت الكثير من الدول تنتهجها إلى اليوم بالتشـويق والإثارة لما سـيعرض من برامجَ رمضانية ترفيهية وقصصية على قنواتها، ثم يأتي رمضان ونفوسنا قد حدّدت أية البرامج سـوف تكون هي المفضلة، فيدخل رمضان وينتهـي ومعظمنا في إثارة حول البرنامج الفلاني والقصة الفلانية.

حينهـا لم نـكُ نجدُ «عالماً» أو «مسـؤولاً واحداً يوجـه خطاباً للأُمَّـة يرشـدهم بخارطـة رمضانية من وحي القرآن الكريم، وسـنة رسـوله صلوات الله عليه وآله بما يهيئُ النفوس لاسـتقبال هذا الشهر ويزكيها ويرسـم لها خارطـة قرآنيـة عملية لا تقتصر عـلى التنظـير أَو التعبد النظري بما يحوّل هذا الشـهر إلى طقوس معتادة، وإنما خارطة عملية تقوم على تجسيد التعاون والمواساة والتكافل والصبر بين أفراد المجتمع كغاية رئيسـية لتلقـي الخيرات والرحمات من الله تعالى.

لم نجد «عالماً» واحداً لا سـابقًا ولا حاضراً يجسد سنة رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- وهم من يصمُّون آذاننا بتعريف السـنة بأنها (كل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسـلم مـن قولٍ أَو فعـلٍ أَو تقريـرٍ) ويقتدون وِفْـقـاً لذلك بفعلِـه، بما كان يفعلُـه في آخر جمعة من شـعبان من خطبة للنـاس يحثهم فيها للاسـتعداد لهذا الشـهر الكريم!! وهو ما يجعل من كلامهم حول السـنة مصطلحاً سياسياً لا أكثر ولا أقل.

لـم نجد «عالمـاً» واحـداً يدعـو إلى حملة نظافـة للمدن والسـاحات استقبالاً لشهر رمضان اقتدَاء بسنة رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله لما أُثر عنه أنه كان يأمر المسلمين بتنظيف أفنيتهم وساحاتهم حتى لا تكون متسـخة كحي يهود؟ وهذا المأثور -باعتقادنا- يتسق وشواهد كثـيرة.. فإذا كانت معظـم بل كُـلّ العبادات يشـترط لإدائهـا النظافة (الطهـارة)، كقوله تعالى (وثيابك فطهر) فكيف باسـتقبال شـهر نزل فيه القرآن؟

خلاصة القول أن الرؤية القرآنية والنبوية التي يجسـدها عَلَمُ الهدى السـيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- تجعلُنا نعي أهميّـةَ القيـادة الربانيـة في حياة الناس وتغيير سـلوكيات الشـعوب، كواقع مشـاهد بين زمنـين، يجعلنا نبتهـل إلى الله ونحمـده على نعمة هـذا القائد الذي تكالبت عليه قوى الـشر ومع ذلك يدير المعركة بحنكة واقتدار على مختلف الصُّعد -بالاعتمـاد على الله تعالى- ووِفْـقـاً لرؤية قرآنية تؤسـس لمدرسـة عالمية واقعية هي المخـرج الحقيقي من مأزق وويلات الحضارة المادية الغربية التي تعيشها البشرية في الوقت الراهن.